

مطالبات بالإفراج عن الطبيين  
أبو صفية والهمص وتحذيرات  
من جرائم الاحتلال بحق الأسرى

غزة/ جمال غيث:

طالبت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وأهالي  
الأسرى ومختصون في شؤون الأسرى، المجتمع  
الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، بالتحرك

4

حماس وإيران تؤكدان ضرورة  
وقف إطلاق النار بغزة

طهران/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس خلال سلسلة  
لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في إيران، مواصلة  
الجهود الرامية إلى وقف العدوان على قطاع غزة. وشددت  
حماس والمسؤولون الإيرانيون وعلى رأسهم رئيس  
مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف،

4

# فلسطين

حارسة الحقيقة  
F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

الثلاثاء 22 المحرم 1448 هـ / 7 يوليو / تموز 2026 Tuesday 7 July 2026



20070503

## حل اللجنة الحكومية بغزة.. حماس تسقط الذرائع الإسرائيلية

غزة/ أدهم الشريف:

أعاد قرار حل لجنة الطوارئ الحكومية في غزة والإعلان  
عن إسناد إدارة شؤون القطاع إلى اللجنة الوطنية المنبثقة

عن مجلس السلام، ملف «اليوم التالي للحرب» إلى واجهة  
المشهد السياسي، في خطوة رأى مراقبون أنها تسقط  
الذرائع الإسرائيلية، وتحمل أبعادًا تتجاوز إعادة ترتيب الإدارة

المدنية، لتلامس مسار تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في  
وجود الجهود الرامية إلى إزالة العقبات أمام الانتقال  
إلى المرحلة الثانية من الاتفاق وإلزام الاحتلال

3

ارتياح شعبي لقرار "العمل الحكومي": هل يلتزم الاحتلال باتفاق غزة؟  
الفصائل: الاستقالة تعكس جدية وحرصًا  
كبيرين على إنجاح مسار ترتيب البيت الداخلي

6

## 6 شهداء وأكثر من 20 مصابًا في قصف إسرائيلي على غزة وخانيونس

3



مواطنون يعاينون مركبة قصفها الاحتلال في خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

إيادة  
طبية

من مناوبة المستشفى إلى  
«مجزرة العشاء»..

حكاية الجراح  
مدحت صيدم

5

من الميدان

ألف يوم على 7 أكتوبر..  
كيف أعاد طوفان الأقصى  
القضية الفلسطينية إلى  
صدارة المشهد؟

7-6

بعد ألف يوم من حرب الإبادة  
صمّ غزة يواجهون  
الموت بصمت.. غياب  
التحذيرات والخدمات  
يفاقم معاناتهم

اقتصاد

غزة تترقب مرحلة ما بعد  
التغيير الإداري.. الإعمار  
وحقوق الموظفين  
على رأس الأولويات

10

رياضة

«كأس الألف شهيد»..  
بطولة تتحدى الدمار

11

مطالبات للجنة الوطنية بتحمل مسؤولياتها

ارتياح شعبي لقرار "العمل الحكومي": هل يلتزم الاحتلال باتفاق غزة؟

غزة/ نبيل سنونو:

الذي تستخدمه كمصدر دخل لا يسد رمق حياة عائلتها، وسط متصل الاحتلال من التزام اتفاق وقف الحرب الذي أعلن في أكتوبر/تشرين الأول 2025 بما في ذلك تقييده دخول المساعدات الإنسانية ومقومات العيش. وأمس، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في بيان استقالة رئيس لجنة الطوارئ الحكومية وحل اللجنة رسمياً، وذلك تمهيداً لنقل المهام الإدارية وإدارة الحكم في القطاع إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة.

وتعبر وفاة لصحيفة "فلسطين"، عن سلسلة من الحقوق التي ينتظر مئات الآلاف من النازحين في غزة الحصول

بينما كان نياً حل لجنة العمل الحكومي يُداول في غزة، انشغلت وفاء جندية (54 عاماً) بخبز الأرغفة للنازحين باستخدام فرن الطينة مقابل أجر زهيد، وهي تستنشق الدخان المنبعث من الكرتون المشتعل في مهمة يومية لتوفير لقمة عيشها، متسائلة عما إذا كانت اللجنة الوطنية لإدارة غزة ستتحمل مسؤولياتها وما إذا كان الاحتلال سيسمح لها بذلك. تتحمل وفاء يومياً مشاق التنقل من غرفة نزوحها القسري في معهد الأمل للأيتام إلى مفترق الشعب بمدينة غزة مشياً على الأقدام لتشغيل فرن الطينة



مُتوافق عليها من كل الفصائل، قائلة: "كما أن الفصائل كلها شاركت في المقاومة خلال الحرب، لازم تكون مشاركة في الإدارة القادمة".

وتذكر وعن أولويات الاحتياجات، تذكر الحاجة الملحة لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال وتبلغ نسبته 90% من القطاع وفق معطيات رسمية، مضيفاً أن إعادة الإعمار تستغرق وقتاً، وأن الخطوة الأولى هي توفير إيواء مناسب للنازحين يليق بتضحياتهم وصبرهم، كبديل عما يشغلونه من بقايا المدارس والمرافق عامة.

وتولي وفاء اهتماماً كبيراً بإعادة افتتاح المدارس، محذرة من خطر انقطاع التعليم على الجيل الحالي في غزة. ومع معاناتها من مرض الضغط والانقطاع المتكرر للعلاج، تطالب وفاء بإدخال الدواء والمستلزمات الطبية. ويعاني زوجها أيضاً من أمراض الضغط والقلب والرئة لاسيما بعد أن استشهد نجله البكر.

وفي لحظة استشعرت بها النجاح الأمني الذي حققته أجهزة الأمن في غزة على مدار الأعوام الماضية، تؤكد وفاء ضرورة ضمان استمرار الأمن والأمان والاستقرار في غزة خلال المرحلة المقبلة عبر التوافق الوطني.

وتعيل وفاء أسرته المكونة من ثلاث فتيات، في وقت يعجز فيه إبنها المتزوجان عن توفير لقمة العيش في ظل الحصار واستمرار تداعيات الحرب. لكنها لا تبدي تفاؤلاً إزاء إمكانية سماح الاحتلال بحصول الغزيين على حقوقهم، مطالبة الدول العربية والإسلامية بالوقوف في وجه ظلمه، والضغط عليه.

دحض رواية الاحتلال

وعلى بعد متر واحد فقط من وفاء، كان المسن محمد جحا (72 عاماً) ينتظر نضوج الأرغفة، بعد أن قطع مئات الأمتار من منزله شبه المدمر وسط مدينة غزة، والذي تقاسم ست عائلات ما تبقى من غرفه. يرى جحا الذي فقدت عائلته أكثر من 300 شهيد، أن قرار "العمل الحكومي" جاء بوصفه "خطوة مهمة" تسعى إلى

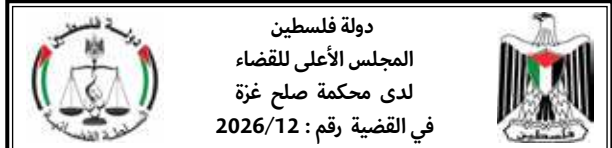


عاماً) وترك وراءه طفلة باتت يتيمة: "مرتاحة لقرار العمل الحكومي، لكن لازم يكون في دور اللجنة الوطنية لإدارة غزة وتكون من جوار غزة مش تابعة لحد برا... احنا اللي بنفهم البلد وأحوالها". تطالب وفاء بأن تكون اللجنة الوطنية



عليها لاسيما أنها فقدت بيتها الذي سواه الاحتلال بالأرض في حي الشجاعة وبات يقع خلف ما يسمى "الخط الأصفر".

بأنفاس متقطعة بسبب الدخان، تقول وفاء التي استشهد ابنها البكر (31



مذكرة حضور

- المستدعى / عطالله حلمي عطالله تترزي ، هوية رقم (980336127) ، من سكان غزة (نازح في كنيسة دير اللتين) وكيله المحامي / محمد عطا الصري، غزة الرمال جوال/ 0599606678 المستدعى ضدهم/
1. ادليل حلمي عطالله مستكاوي المشهورة تترزي ، هوية رقم (907968135)
  2. نهى حلمي عطالله عواد "تترزي" ، هوية رقم (915544068)
  3. وني أنيستي داود الحشوة "تترزي" ، هوية رقم (936987543)
  4. رامي فرج الله حلمي تترزي ، هوية رقم (929554509)
  5. ربا فرج الله حلمي تترزي "اندرود" ، هوية رقم (985178649)
  6. رامز فرج الله حلمي تترزي ، هوية رقم (957474604)
  7. عيسى ادمون ديران ميساك ، هوية رقم (919268755)
  8. هنادي ادمون ديران ميساك ، هوية رقم (976540146)
  9. نانسى ادمون ديران ميساك "شاهين" ، هوية رقم (976540153)
  10. ايفيت ادمون ديران ميساك "عزام" ، هوية رقم (976540138)
  11. ناجي باسم الياس عبد النور ، هوية رقم (931651624)
  12. رانية باسم الياس عبد النور ، هوية رقم (931651616)
  13. هبة عبد الله حلمي تترزي ، هوية رقم (953827995)
  14. فهمي حازم فهمي تترزي ، هوية رقم (926693573)
  15. رانية حازم فهمي تترزي ، هوية رقم (908966146)
  16. امل حازم تترزي ، هوية رقم (903110237)
  17. دينة حازم فهمي تترزي ، هوية رقم (803504646)
  18. لمى حازم فهمي تترزي ، هوية رقم (800690679)
  19. ايباد سعد حلمي تترزي ، هوية رقم (959353335)
  20. إيهاب سعد حلمي تترزي ، هوية رقم (959353343)
  21. اسر سعد حلمي تترزي ، هوية رقم (959353350)

(مذكرة حضور بالنشر المستبدل)) إلى المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه بما أن المستدعى قد تقدم بالقضية أعلاه رقم: 2026/12 استناداً إلى ما يدعيه في لائحة القضية المرفقة لكم نسخة منها ومن مرفقاتها لدى قلم المحكمة. لذلك يقتضي عليكم الحضور لهذه المحكمة للرد على لائحة الدعوى كما يقتضي أن تودعوا لدى قلم هذه المحكمة ردمك التحريرى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبلغكم بهذه المذكرة كما يقتضي عليكم الحضور لجلسة: 2026/7/23، وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك يجوز للمحكمة أن تسير في الدعوى حسب الأصول.

رئيس قلم محكمة صلح غزة  
أ. عمار عطية قنديل

دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي  
محكمة غزة الشرعية

مذكرة حلف يمين

إلى المدعى عليه/ هاشم السيد هاشم الغلاييني من غزة وسكانها سابقاً وحالياً في جمهورية مصر العربية ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم (الأحد) الموافق 2026/8/9 الساعة التاسعة صباحاً وذلك لتحليفك اليمين الشرعية المطلوبة في القضية أساس 2026/194 وموضوعها (تفريق للضرر من الشقاق والنزاع) بناءً على طلب المدعية/ دالية سامي زكي مسعود ونصها الآتي: (( أؤسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية دالية سامي زكي مسعود من أنني وبتاريخ 2025/6/25 وفي بيت الزوجية الكائن في منطقة الهرم إحدى محافظات جمهورية مصر العربية الساعة السادسة صباحاً وأثناء تجهز المدعية دالية المذكورة للسفر إلى سلطنة عمان حدثت مشادة كلامية بيني وبينها قد أسأت معاملتها قولاً بألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها ولا تليق بأدميتها بقولي لها ( ألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها وستلوها عليك المحكمة حال حضورك لحلف اليمين الشرعية في الموعد المذكور) ولا صحة من أنها قامت على إثرها بمغادرة منزل الزوجية متجهة إلى مطار القاهرة ومن ثم إلى سلطنة عمان ولم تلتقي بي تحت سقف واحد ولم يحدث أي اتصال بيننا بعد ذلك التاريخ وبقيت في منزلها في سلطنة عمان حتى الآن، ولا صحة من أنني أقوم بتهديدها بقطع راتبها، كل ذلك بغير حق ولا وجه شرعي قاصداً به الإضرار بها مما سبب الإيذاء الشديد لها بشكل لا تستطيع تحمله هي ولا مثيلاتها من النساء أو دوام العشرة معي ولا صحة من أنها لا تستطيع هي ولا أمثالها من النساء معاشرتي على هذا الحال ولا صحة من أنها قد تضررت من سوء معاشرتي لها جراء هذا الاعتداء القولي الذي لم تعده هي ولا مثيلاتها والذي قلل من شأنها وأهان آدميتها وكرامتها ولا صحة من أنه قد تكرر مني ذلك أو أنه قد تدخل رجال الإصلاح أكثر من مرة لإصلاح ذات البين فيما بيننا ولا صحة من أن كل ذلك الاعتداء القولي بغير حق ولا وجه شرعي قصدت به الإضرار بالمدعية دالية المذكورة مما سبب الإيذاء الشديد لها بشكل لا تستطيع تحمله هي ولا مثيلاتها من النساء، ولا صحة من أنه قد تضررت المدعية دالية المذكورة من سوء معاشرتي لها جراء هذا الاعتداء القولي الذي لم تعده هي ولا مثيلاتها والذي قلل من شأنها وأهان آدميتها وكرامتها ولا صحة من أنه قد تكرر مني ذلك، أو أنها لا تأمن العيش معي في نفس المنزل ولا يمكن دوام العشرة معي على هذا الحال جراء هذا الاعتداء القولي عليها الذي لم تعده من قبل، ولا صحة من أنه قد تدخل رجال الإصلاح أكثر من مرة لإصلاح ذات البين فيما بيننا إلا أن جميع محاولاتهم قد باءت بالفشل بسبب تعنتي وعنادي وإصراري على إيذاء زوجتي المدعية بدون حق ولا وجه شرعي، ولا صحة من أنه قد استحك الشقاق والنزاع بيننا وأصبحت تستحيل العشرة معي ولا صحة من أن البعض قد استحك قلبينا على بعضنا البعض، ولا صحة من أنه قد طالبتني المدعية دالية المذكورة بإنهاء هذا الضرر الواقع عليها جراء هذا الشقاق والنزاع فامتعت بدون حق ولا وجه شرعي حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر لحلف اليمين الشرعية المطلوبة في الموعد المذكور تعتبر ناكلاً عن حلف اليمين أي مقرأ بدعوى المدعية ويجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/7/5م.

قاضي محكمة غزة الشرعي  
القاضي الشرعي / أشرف خليل أبو شعر



بريد عام  
info@festeen.ps  
أخبار  
edit@festeen.ps  
إعلانات  
adv@festeen.ps  
2886127  
2886285

المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة  
مفترق صيبط - برج الجوهرة - الطابق الثالث  
مركز خدمات الجمهور  
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء  
WWW.FLESTEEN.PS  
1700900800  
2885990  
00972597563838

فلسطين  
FLESTEEN  
يومية- سياسية- شاملة  
تأسست في الثالث من أيار 2007



د. فايز أبو شمالة

## من لجنة العمل الحكومي إلى لجنة التكنولوجيا

المزيد من التصعيد والقتل والقصف على أهالي غزة، هذا هو الرد الإسرائيلي السريع على قرار لجنة العمل الحكومي في غزة حل نفسها، وترك ساحة العمل في غزة، انتظاراً لوصول اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وهي اللجنة التي أقرها مجلس السلام الذي يترأسه الرئيس الأمريكي ترامب. تخلي لجنة العمل الحكومي عن قيادة غزة يؤكد عدم اللهاث وعدم اللهفة لتحمل المسؤولية عن إدارة شؤون أهل غزة، لأن إدارة حياة الناس في غزة تكليف صعب، ومسؤولية ثقيلة، بلا مردود مادي، وبلا مردود اجتماعي أو حياتي، إنها مسؤوليات صعبة، شالتها لجنة العمل الحكومي على كتفها، وأدارت البلد في أحلك الظروف الشقية والشاقة، فقطع غزة بلا موارد، وبلا قدرات مالية، وبلا امتيازات أو فوائد يلهث عليها الكثير ممن ظنوا أن السلطة مكاسب وامتيازات ومنافع واستثناءات، ولكنها في غزة حمل ثقيل، ومشقة ترتجف من هولها الأكتاف.

\*استقالة لجنة العمل الحكومي في غزة خطوة ذكية وجريئة، الهدف منها إيصال رسالة إلى دول العالم، والوسطاء، وأمريكا، بأن حركة حماس قد تخلت عن الحكم في غزة\*، وقد تم ذلك بالتوافق مع الفصائل الفلسطينية، وبالتوافق مع مكونات المجتمع المدني، \*وبهذا تفتح حركة حماس الباب أمام لجنة التكنولوجيا لتقوم بواجباتها، أو لكي تضغط من خلال الوسطاء للدخول إلى قطاع غزة\*، وعلى لجنة التكنولوجيا أن تضمن هذه الخطوة، وأن تلقي بمسؤولية إعاقة عملها على العدو الإسرائيلي، وأن تعلن أنها جاهزة لتحمل مسؤوليتها، وأن المعيق هو الاحتلال الإسرائيلي، وكان يجب على لجنة التكنولوجيا برئاسة د. علي شعث أن تنأى بنفسها عن التدخل في القضايا السياسية والإستراتيجية، وأن تلتزم بدورها الوظيفي، وعدم اشتراط وصولها إلى غزة بوجود سلاح واحد، وهي الذريعة اللئيمة التي يغطي بها العدو الإسرائيلي سواته السياسية والعدوانية.

وضمن واقع غزة المعقد والصعب، فإن استقالة لجنة العمل الحكومي في غزة لا تعني الفراغ الأمني، أو الفراغ الإداري. الاستقالة مقتصرة على المستويات القيادية العليا فقط، وسيبقى مدير المستشفى ومدير الشرطة ومدير التعليم، وبقية الوزارات، وسيواصلون أعمالهم دون تأثر بقرار المستوى القيادي. وذلك يعني أن الدوائر الحكومية في انتظار اللجنة الوطنية لتمارس عملها، وتحمل مسؤولياتها، وهذا أمر يحتاج إلى المزيد من الاتصالات والمفاوضات والضغط على العدو الإسرائيلي.

## 6 شهداء وأكثر من 20 مصاباً في قصف إسرائيلي على غزة وخانيونس



غزة/ فلسطين:

استشهد ستة فلسطينيين وأصيب أكثر من 20 آخرين، أمس، في سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت مناطق متفرقة في قطاع غزة، طالت شقة سكنية مأهولة في مدينة غزة وخيمة ومركبة مدنية في خان يونس، في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال خرق اتفاق التهدئة المعلن.

وقالت مصادر طبية في مستشفيات القطاع إن ستة شهداء ارتقوا وأصيب العشرات جراء القصف الإسرائيلي على مدينتي غزة وخان يونس منذ ساعات الصباح الأولى.

واستهدفت طائرات الاحتلال الحربية خيمة ترويي نازحين في محيط شارع روني بمنطقة المواصي غربي خان يونس، ما أدى إلى استشهاد مواطنين هما زياد زكريا محمد اللحام وأشرف زهير رجب العمصي، وإصابة آخرين.

كما أعلن مجمع الشفاء الطبي وصول شهيدين وعدد من المصابين إثر قصف إسرائيلي استهدف شقة سكنية مأهولة في محيط المستشفى الأردني بحي تل

قواته النار باتجاه خيام النازحين في المواصي، فيما استهدفت مسيرات إسرائيلية مناطق شرقي مخيم البريج وسط القطاع، وأطلقت الزوارق الحربية النار في بحر خان يونس.

كما نفذت قوات الاحتلال عمليات نسف لمنازل ومنشآت مدنية في المنطقة الشرقية من دير البلح، وأصيب ثلاثة صيادين فلسطينيين بنبيران مسيرة إسرائيلية أثناء عملهم قبالة ساحل مدينة غزة، وفق اتحاد لجان الصيادين.

الهوا جنوب غربي مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية باستشهاد المواطن محمد فلاح دغمش وزوجته جراء القصف.

وفي خانيونس، استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية مركبة مدنية مأهولة في منطقة المواصي، ما أدى إلى استشهاد مواطن، فيما جرى انتشال أشلاء من المكان وإصابة عدد آخر.

وتواصلت الاعتداءات الإسرائيلية في مناطق عدة، إذ قصفت طائرات الاحتلال رفح جنوب القطاع، وأطلقت

## حل اللجنة الحكومية بغزة.. حماس تسقط الذرائع الإسرائيلية

وفي مؤتمر صحفي عقد أمس في ساحة مستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، وشارك فيه الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أعلن مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الثوابته، استقالة رئيس لجنة الطوارئ الحكومية وحل اللجنة رسمياً، تمهيداً لنقل المهام الإدارية وإدارة الحكم في القطاع إلى اللجنة الوطنية برئاسة الدكتور علي شعث.

ويرى المحلل السياسي عمر جعارة، أن الإعلان عن حل اللجنة الحكومية يمنح خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب، فرصة جديدة للمضي قدماً، لكنه أكد أن ذلك يظل مشروطاً أيضاً بالتزام الاحتلال بمخرجات الاتفاق. وأشار جعارة في حديثه لـ"فلسطين"، إلى أن نجاح هذه الخطوة يتطلب اتخاذ الوسطاء ومجلس السلام خطوات قوية، تضمن وقف الانتهاكات الإسرائيلية، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من الاتفاق، والانتقال إلى المرحلة الثانية منه، بهدف التخفيف من معاناة المواطنين الغزيين

في ظل تفاقم الظروف الإنسانية جراء الحصار والنزوح. وأهم هذه الخطوات كما يرى جعارة، إعادة إعمار ما دمره جيش الاحتلال في خضم حرب الإبادة، وضمان انسحابه من غزة، حيث يسيطر حالياً على نحو 70 بالمئة من المساحة الإجمالية للقطاع الساحلي البالغة 365 كيلومتراً مربعاً.

ورجح أن إصرار نتنياهو على إبقاء السيطرة الإسرائيلية على مناطق شاسعة من غزة، يرتطم فعلياً بالحراك الدولي الهادف إلى إنهاء الحرب ووقف سفك دماء الفلسطينيين، بما يلامس مساعي ترامب وأهدافه لرفع شعبيته داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد جاء الإعلان عن حل اللجنة الحكومية في وقت يواصل فيه الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار منذ بدء سريانه يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025، والذي رغم أنه لم يمهّن الحرب، إلا أنه أوقف الإبادة الشاملة بعد عامين من اندلاعها يوم 7 أكتوبر 2023.

غزة/ أدهم الشريف: أعاد قرار حل لجنة الطوارئ الحكومية في غزة والإعلان عن إسناد إدارة شؤون القطاع إلى اللجنة الوطنية المنتهكة عن مجلس السلام، ملف "اليوم التالي للحرب" إلى واجهة المشهد السياسي، في خطوة رأى مراقبون أنها تسقط الذرائع الإسرائيلية، وتحمل أعباءاً تتجاوز إعادة ترتيب الإدارة المدنية، لتلامس مسار تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في وجود الجهود الرامية إلى إزالة العقبات أمام الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق وإلزام الاحتلال بتنفيذه.

ورأى محللون أن هذه الخطوة تستهدف سحب إحدى أبرز الذرائع التي تستند إليها حكومة اليمين الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو، لتبرير تعطيل الاتفاق، إلا أن نجاحها يبقى مرهوناً بمدى استعداد مجلس السلام والاحتلال، للتعامل معها وتحويلها إلى مسار عملي يفضي إلى تثبيت الاتفاق، وإغاثة منكوبي حرب الإبادة، وإطلاق عملية إعادة الإعمار.

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / صالح - سمسم

(( تعلن دائرة شؤون المختارين في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ محمد فهمي محمد صالح قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / صالح - سمسم، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / النمنم - حمامة

(( تعلن دائرة شؤون المختارين في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ خالد محمد محمد النمنم قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / النمنم - حمامة، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / سارة - غزة

(( تعلن دائرة شؤون المختارين في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ عامر كمال محمود سارة قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / سارة - غزة، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / الخطيب - المغار

(( تعلن دائرة شؤون المختارين في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ عادل محمد محمود الخطيب قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / الخطيب - المغار، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / دبابش - يافا

(( تعلن دائرة شؤون المختارين في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ سامي إبراهيم يعقوب دبابش قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / دبابش - يافا، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين  
وزارة  
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / الأطرش - دير البلح

(( تعلن دائرة شؤون المختارين في وزارة الحكم المحلي بمحافظة غزة بأن السيد/ سمير عبد الكريم سليمان الأطرش قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / الأطرش - دير البلح، على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

خلل اعتصامهم الأسبوعي بغزة..

مطالبات بالإفراج عن الطبيبين أبو صفية والهمص  
وتحذيرات من جرائم الاحتلال بحق الأسرى

ماهر يونس (68 عاماً)، الذي توفي فجر الأحد إثر وعكة صحية حادة، بعد نحو 40 عاماً قضاها في سجون الاحتلال قبل تحرره قبل ثلاث سنوات ونصف.

من جهته، أكد مدير المكتب الإعلامي في حركة الأحرار أبو سويرح، أن الأسرى ليسوا مجرد أرقام في سجلات السجون، بل قضية وطنية وإنسانية تستوجب تحركاً عاجلاً، مشدداً على أن ما يتعرض له الطبيبان أبو صفية والهمص يعكس حجم الانتهاكات التي تطل الأسرى والطواقم الطبية الفلسطينية.

ودعا أبو سويرح اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية إلى تكثيف زياراتها للأسرى، وتوثيق الانتهاكات بحقهم، والعمل على إحالة ملفات التعذيب والإهمال الطبي إلى المحاكم الدولية لضمان محاسبة المسؤولين عنها.

وشدد المشاركون على أن استمرار الصمت الدولي يشجع الاحتلال على مواصلة سياسات التعذيب والعزل والإهمال الطبي، مطالبين بخطوات عملية تتجاوز بيانات الإدانة، وتفرض على حماية الأسرى والإفراج عن المرضى منهم، وفي مقدمتهم الدكتور حسام أبو صفية والدكتور مروان الهمص.

أوضاعاً صحية وإنسانية صعبة داخل السجون، فيما يثير مصير الطبيب مروان الهمص، الذي اعتقل أثناء توجهه لأداء مهامه الإنسانية، قلقاً واسعاً، وسط مطالبات بالإفراج الفوري عنهما وضمان حماية جميع الأسرى.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية محمود خلف، في كلمة لجنة الأسرى، إن الأسرى الفلسطينيين يعيشون ظروفاً قاسية داخل سجون الاحتلال، مشيراً إلى وجود نحو 9400 أسير يواجهون أوضاعاً صحية وإنسانية متدهورة بفعل سياسات التعذيب والإهمال الطبي والعزل. وأكد خلف أن استمرار اعتقال الدكتور حسام أبو صفية، الذي اعتقل أثناء قيامه بواجبه الإنساني في علاج الجرحى، إلى جانب احتجاز الطبيب مروان الهمص، يعكس سياسة استهداف ممنهجة للكوادر الطبية الفلسطينية، داعياً المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوط حقيقية للإفراج عنهما ومحاسبة الاحتلال على انتهاكاته.

وأضاف أن آلاف الأسرى المرضى يعانون من الإهمال الطبي المتعمد، معتبراً أن ما يجري داخل السجون يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، ويستوجب محاسبة المسؤولين عنه أمام المحاكم الدولية. واستذكر المشاركون خلال الوقفة الأسير المحرر

غزة/ جمال غيث:

طالبت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وأهالي الأسرى ومختصون في شؤون الأسرى، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، بالتحرك العاجل للإفراج عن مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية، والطبيب مروان الهمص، محذرين من تصاعد الانتهاكات والجرائم بحق الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، وفي مقدمتها التعذيب والإهمال الطبي والعزل.

وجاءت هذه المطالب خلال الوقفة الأسبوعية التي نظمتها لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية وأهالي الأسرى، أمس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، بمشاركة ممثلين عن الفصائل الفلسطينية ونشطاء وأهالي أسرى.

ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب بإنقاذ الأسرى، مؤكداً أن قضية الطبيبين أبو صفية والهمص تمثل نموذجاً لاستهداف الطواقم الطبية الفلسطينية، وانتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني. ويواجه الدكتور حسام أبو صفية، المعتقل منذ اقتحام قوات الاحتلال مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة في ديسمبر/كانون الأول 2024،

في قراءة أولية..

## الكنيسة يُصدّق على إقامة لجنة للتحقيق في 7 أكتوبر

أحداث "هجوم 7 أكتوبر" وحرب الإبادة التي أدت إليهما، عبر لجنة تقام من منطلق الاعتراف بالخلاف الجماهيري بشأن هوية الجهة التي تعين أعضاءها، وبطريقة تتيح، بحسب النص، تعيين الأعضاء "بتوافق واسع وبصورة متوازنة ومنصفة بين ممثلي الشعب".

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الصيغة المحدثة التي أقرت بالقراءة الأولى تنص على أن "مراقب الدولة" لن يعين الأعضاء الناقلين في اللجنة، وأن اللجنة تستطيع العمل بتركيبة ناقصة لا تقل عن ثلاثة أعضاء من أصل ستة، ما يعني عملياً إمكان عملها من دون مشاركة المعارضة إذا قررت مقاطعة آية التعيين.

نتباهو، والأحزاب الحريدية، فيما صدقت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، مساء أمس، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون لإقامة لجنة تحقيق سياسية في "هجوم 7 أكتوبر والحرب على غزة".

ويؤسس النص لصيغة بديلة عن لجنة التحقيق الرسمية التي تطالب بها المعارضة وعائلات قتلى وجهات واسعة في (إسرائيل)، إذ يمنح الكنيسة والائتلاف دوراً مركزياً في تشكيل اللجنة، بدل المسار التقليدي للجان التحقيق المستقلة التي يرأسها عادة قاض في المحكمة العليا.

وينص البند المتعلق بهدف القانون على أنه يهدف إلى "إجراء تحقيق كامل، معمق ومستقل في هجوم 7 أكتوبر والحرب التي تلته والظروف

الناصرة/ فلسطين: صدقت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، مساء أمس، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون لإقامة لجنة تحقيق سياسية في "هجوم 7 أكتوبر والحرب على غزة".

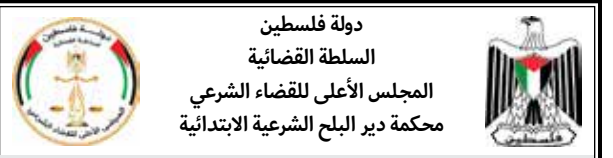
ويؤسس النص لصيغة بديلة عن لجنة التحقيق الرسمية التي تطالب بها المعارضة وعائلات قتلى وجهات واسعة في (إسرائيل)، إذ يمنح الكنيسة والائتلاف دوراً مركزياً في تشكيل اللجنة، بدل المسار التقليدي للجان التحقيق المستقلة التي يرأسها عادة قاض في المحكمة العليا.

وينص البند المتعلق بهدف القانون على أنه يهدف إلى "إجراء تحقيق كامل، معمق ومستقل في هجوم 7 أكتوبر والحرب التي تلته والظروف

الناصرة/ فلسطين: صدقت الهيئة العامة للكنيسة الإسرائيلي، مساء أمس، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون لإقامة لجنة تحقيق سياسية في "هجوم 7 أكتوبر والحرب على غزة".

ويؤسس النص لصيغة بديلة عن لجنة التحقيق الرسمية التي تطالب بها المعارضة وعائلات قتلى وجهات واسعة في (إسرائيل)، إذ يمنح الكنيسة والائتلاف دوراً مركزياً في تشكيل اللجنة، بدل المسار التقليدي للجان التحقيق المستقلة التي يرأسها عادة قاض في المحكمة العليا.

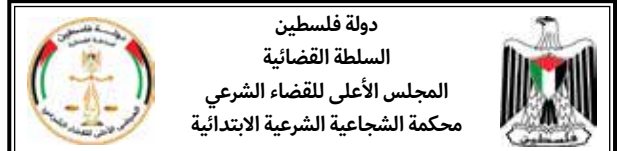
وينص البند المتعلق بهدف القانون على أنه يهدف إلى "إجراء تحقيق كامل، معمق ومستقل في هجوم 7 أكتوبر والحرب التي تلته والظروف



## مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

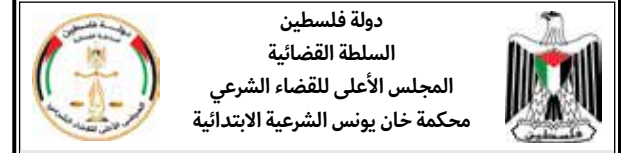
إلى المدعى عليه/ عبد الله كمال عبد الحميد سليم يتوجب عليك حلف اليمين الشرعية في القضية رقم 2023/782 وموضوعها (( إثبات طلاق بائن بينونة صغرى)) المتكونة بينك وبين المدعية/ غادة إسماعيل إبراهيم علي - ((والله العظيم المنتقم الجبار بأنني زوج وداخل بصحيح العقد الشرعي المدعية غادة بنت إسماعيل بن إبراهيم علي من بيت دراس وسكان المغازي وأنه لا صحة لما ادعته غادة المذكورة أنه بتاريخ 2021/5/21م قمت بإيقاع طلاقاً واحدة رجعية على المدعية غادة المذكورة بقولي لها أنت طالق مني ان نمتي عند اهلك ثلاثاً وأنه قد تحقق مقتضى الشرط بقيام المدعية غادة المذكورة بالمبيت عند أهلها تلك الليلة الواقع في مخيم المغازي بركة الوز وكان هذا الطلاق في منزل والدي كمال عبد الحميد سليم الواقع في مدينة غزة قرب صيدلية الأسرة وذلك في تمام الساعة العاشرة مساء وأنه قد وقعت طلاقاً واحدة رجعية وإنني كنت قاصداً بإيقاع الطلاق المذكور وأنه تدخل أقاربنا فقمتم بإرجاعها الى عصمتي وعقد نكاحي خلال عدتها الشرعية وعادت الى منزل الزوجية بتاريخ 2021/5/23م وأنه لا صحة لما ادعته بأنني بذت التاريخ 2021/5/23م وبعد عودتها الى منزل الزوجية أنني كنت قد قلت لها أنت طالق مني إن اهلك فاتوا عليكي البيت وقد تحقق مقتضى الشرط بدخول والدها واخيها الشقيق محمد الى بيت الزوجية بتاريخ 2021/6/11م وإنني كنت قاصداً بإيقاع الطلاق المذكور وكان ذلك في منزل الزوجية الكائن في مدينة غزة والمستاجر من السيد أبو العبد سويدان شارع 8 وذلك بحدود الساعة العاشرة مساءً تقريباً وأن الطلاق المذكور قد انقلب من طلاق رجعية إلى طلاق بائنة بينونة صغرى بانقضاء عدتها الشرعية وإنني لم ارجعها الى عصمتي وعقد نكاحي حتى انتهاء عدتها الشرعية بوضع حملها بتاريخ 2022/1/14م حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً أي مقرر بدعوى المدعية غادة المذكورة ويجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/7/1م

قاضي محكمة دير البلح الشرعي القاضي /محمود سالم مصلح

إعلان  
صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه / جميل سميح محمد أبو دية من غزة وسكان هولندا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/8/9 الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/187 وموضوعها (( تفريق للضرر من الشقاق والنزاع )) المرفوعة عليك من قبل المدعية / مي أيمن يونس صبيح المشهورة أبو دية، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجرى بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/7/5م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية القاضي /محمود خليل الحليمي



## تبليغ محاولة الصلح في النشر المستبدل

إلى المدعى عليه / محمود عبد الرحمن إسماعيل الحاج من بشيت وسكان خان يونس سابقاً والمقيم حالياً في السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأربعاء الواقع في 2026/8/12م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لمحاولة الصلح من قبل المحكمة في الدعوى أساس 2026/65 وموضوعها (( تفريق للضرر من الشقاق والنزاع )) والمتكونة بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية / ولاء عدلي إسماعيل الحاج من بشيت وسكان خان يونس سابقاً والمقيمة حالياً في جمهورية مصر العربية ووكيلها المحامي الشرعي / إباد صبحي الفقعاوي، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية تعتبر ناكلاً عن الصلح ويجر بحقك المقتضى الشرعي حال غيابك، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في الحادي والعشرين من محرم لسنة 1448 هجري الموافق 2026/7/6م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية القاضي الشرعي الشيخ /محمد فتحي اللحام

جانِب الظروف التي استشهدوا فيها في أثناء أداء واجبهم أو بسبب استهدافهم\* \*تهدف إلى حفظ ذاكرتهم المهنية والإنسانية، وإبراز حجم الخسارة التي لحقت بالقطاع الصحي من جراء استهداف كوادره عمدًا، بما يعكس الأثر العميق الذي تركه رحيلهم في المجتمع الفلسطيني، ويوثق تضحياتهم بوصفها جزءًا من ذاكرة الحرب وسجلها الإنساني\*.

\*تخصص صحيفة «فلسطين» هذه الصفحة لتوثيق سير الأطباء والعاملين في المنظومة الصحية، الذين استشهدوا بمران الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة على غزة؛ تقديرًا لدورهم الإنساني والمهني في إنقاذ الأرواح بالرغم من المخاطر الجسيمة، وتسلب الضوء على مسيرتهم العلمية والعملية، وشهادات ذويهم وزملائهم ودورهم في خدمة المرضى، إلى

## من مناوبة المستشفى إلى "مجزرة العشاء".. حكاية الجراح مدحت صيدم

غزة / نبيل سنونو:

بعد خمسة أيام من القلق والتربُّب، فوجئت منار بعودة زوجها جراح التجميل مدحت صيدم إلى المنزل على غير المتوقع. كان الطبيب مناورًا في مجمع الشفاء الطبي، لكنه غادر عمله مؤقتًا لظرف عائلي. وبينما كانت الأسرة تستعيد لحظات افتقدتها طوال أيام، لم يدم اللقاء طويلًا. ساعات قليلة فقط، دوى بعدها القصف ودوّل العودة المفاجئة إلى وداع أخير.

"لم يترك مناوبته في العمل يومًا" على عكس ذلك اليوم، كما تقول منار لصحيفة "فلسطين". كانت غزة تشهد فواجع ثامن أيام حرب الإبادة في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. عاد الطبيب، وهو أحد أعمدة قسم الحروق في مجمع الشفاء، إلى المنزل مصطحبًا شقيقته النازحة قسرًا من حي الزيتون بمدينة غزة إلى بيت أهلها في ذات المبنى الذي يقيم فيه بحي تل الهوا.

تستعيد منار حدثًا لا يفارقها، بنبرة يتخطفها الحزن: "كان نظام عمله قائمًا على المناوبات. في الفترة الأخيرة مكث في المستشفى لأيام عدة، لأنه خشي أن يعود إلى البيت فلا يجد مواصلات في ظل الحرب".

كان بعده عن عائلته قاسيًا بينما تنهمر صواريخ الاحتلال على غزة، مرت الساعات والأيام ثقيلة على منار وأبنائها: محمود ومنة ومرام وملك.

ولم يجمع بينهم خلال غيابه سوى اتصالات هاتفية متقطعة. تقول منار: "كنا نعانى ونخاف عليه.. ولم يكن ذلك القلق حكرًا عليها، فالأبناء الذين اعتادوا غياب والدهم بسبب المناوبات لم يعتادوا غيابه وسط حرب الإبادة.

ورغم الخوف الذي لم يفارقها، لم تكن منار تطلب من زوجها البقاء في المنزل. كانت ترى أن مكانه بين الجرحى والمصابين، مرددة: "إذا كل طبيب خاف على أسرته وما راح على شغله، مين بدو ينقذ الناس؟".

العشاء الأخير

في ظهيرة ذلك اليوم، اتصل مدحت بزملائه في مجمع الشفاء وأبلغهم أنه متعب ولن يعود إلى المستشفى، لم تكن منار تعلم ذلك. وحين اتصلت به للاطمئنان عليه، فوجئت بقوله: "هيني عندك في البيت". استغربت الأمر، وسألته كيف غادر عمله، فأخبرها أنه أوصل شقيقته



نجت الأسرة من تحت أنقاض المبنى، لتبقى حاملًا ما زرعه فيها الأب من قيم وأحلام، فقد حرص

حتى بات يحلم بالسير على خطى والده.

تقول منار: إن "محمود تعلق بمهنة الطب منذ صغره، متأثرًا بما كان يراه من عمل والده وتعاملاته داخل الوسط الطبي، ويأمل اليوم أن يحقق حلمه بدراسة الطب وأن يكمل المسيرة التي بدأها والده".

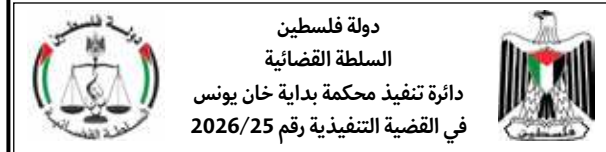
ولم يكن الطب بالنسبة لصيدم مجرد مهنة، كما تصفه زوجته، بل أسلوب حياة. فقد احتفظ بعلاقة وثيقة مع عائلته الكبيرة، وكان حاضرًا في تفاصيل حياتهم اليومية. وكلما اشتكى أحد أفراد الأسرة من عارض صحي أو احتاج إلى استشارة، كان أول من يلجؤون إليه.

وتقول منار: إن زوجها كان محبوبًا من الجميع، اجتماعيًا ومتعاونًا، لا يتردد في تقديم المساعدة أو تخصيص وقته لمن يحتاجه.

خسارة كبيرة وفي المستشفى ذاته الذي عمل فيه صيدم، يستعيد زملأؤه ملامحه الهادئة. ويصف المدير العام لمجمع الشفاء الطبي د. محمد أبو سلمية زميله الراحل بأنه "من أروع الشخصيات التي قابلها في حياته"، مضيفًا أنه كان يؤدي عمله بهدوء وإتقان ويحظى بحبة واحترام زملائه.

ويؤكد أبو سلمية لصحيفة "فلسطين" أن استشهد صيدم شكّل خسارة كبيرة لقسم جراحة التجميل والحروق، الذي كان يضم عددًا محدودًا جدًا من الأطباء المتخصصين.

بقي صيدم حاضرًا في ذاكرة أسرته، وغائبًا عن بيت لم يعد كما كان، فيما لا يزال زملأؤه في مجمع الشفاء يستحضرون سيرة طبيب ترك أثره في المكان قبل أن يغادره إلى الأبد.



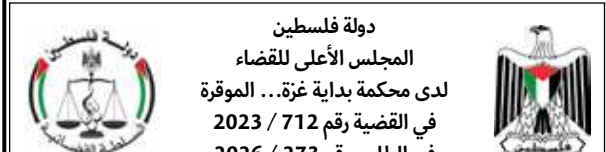
دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
دائرة تنفيذ محكمة بداية خان يونس  
في القضية التنفيذية رقم 2026/25

المستدعي "طالب التنفيذ" / أحمد يوسف عبد الرحمن أبو جميزة، من سكان دير البلح، ويحمل هوية رقم (900166240). وكلاءه المحامون / أحمد النباهين & أسامة أبو زعنونة & جمال العوادنة. المستدعى ضده "المنفذ ضده" / سليمان حيدر سليمان آل رضوان، من سكان غزة الرمال - بالقرب من برج الظافر 9 مقابل شركة الوطنية سابقًا، ومقيم حاليًا في جمهورية مصر العربية، ويحمل هوية فلسطينية رقم (961537768).

### مذكرة حضور بالنشر المستبدل في القضية التنفيذية رقم " 2026/25 "

إلى المستدعى ضده المذكور بعاليه بما أن المستدعي قد أقام ضدك القضية التنفيذية رقم 2026/25 لدى دائرة تنفيذ محكمة بداية خان يونس وذلك لتنفيذ الحكم الصادر بحقك في القضية الحقوقية رقم 2026/11 بداية خان يونس والقاضي بـ ( حكمت المحكمة بتنفيذ عقد الاتفاق على بيع المؤرخ بتاريخ 2026/1/25م المبرم بين المدعي والمدعى عليه طي المبرز (م/1) تنفيذًا عينياً، وذلك بشطب ما مساحته (14835 متر مربع) من أرض القسيمة رقم (22) من القطعة رقم (5034) من أراضي القرارة والمسماة (القرارة) عن اسم المدعى عليه / سليمان حيدر سليمان آل رضوان، وتسجيلها باسم المدعي / أحمد يوسف عبد الرحمن أبو جميزة، مع إشعار دائرة تسجيل الأراضي في غزة (الطابو) بذلك حسب الأصول والإزام المدعى عليه بالرسوم والمصاريف ومبلغ 200 شكيل أتعاب محاماة).

لذلك يقتضي عليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغك هذه المذكرة لتنفيذ الحكم الصادر بحقك. وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن الحضور وتنفيذ الحكم الصادر بحقك خلال خمسة عشر يوماً فإن دائرة التنفيذ ستباشر إجراءات التنفيذ بحقك وسيتم اعتبارك ممنوع عن التنفيذ وستباشر دائرة التنفيذ إجراءات التنفيذ الجبري بحقك حسب الأصول. تحريراً في: 2026/7/6م مأمور تنفيذ محكمة بداية خان يونس أ. جميل رجب للحام



دولة فلسطين  
المجلس الأعلى للقضاء  
لدى محكمة بداية غزة... الموقرة  
في القضية رقم 712 / 2023  
في الطلب رقم 273 / 2026

المستدعيان (المدعيان) // 1. عامر ياسر مصباح مشتهي - من غزة - الرمال الجنوبي - خلف مسجد فلسطين - هوية رقم (9276685396) وكياله المحامي / يوسف صلاح صالحه - غزة - النصر - مفترق حميد - جوال رقم (0597077780) 2. تامر لبيب نعمان الجاروشة بالأصالة عن نفسه وبالإضافة إلى باقي ورثة والده المرحوم / لبيب نعمان نجيب الجاروشة - من غزة - الرمال الجنوبي - خلف مسجد فلسطين . وكياله المحامي / اياد محمد حسان - غزة - شارع الوحدة - بجوار مسجد خالد - جوال رقم (0592290500) المستدعى ضدها / محاسن نجيب علي الجاروشة - من سكان غزة - الرمال الجنوبي - خلف مسجد فلسطين (خارج البلاد حالياً) هوية رقم (956383319) جوال رقم (0599223456) نوع الدعوى / تنفيذ عيني قيمة الدعوى / (230.000 دينار أردني)

### (( مذكرة حضور بالنشر المستبدل ))

في القضية رقم 712 / 2023  
في الطلب رقم 273 / 2026

إلى المستدعى ضدها بما أن المستدعيان المذكوران قد أقاما القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيانه في لائحة دعواهم ونظراً لأنكم مجهولين محل الإقامة وحسب اختصاص محكمة بداية غزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة الصلح في الطلب رقم (273 / 2026) والسماح لنا بتبليغكم عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول. لذلك يقتضي عليكم أن تحضروا لهذه المحكمة يوم (الأربعاء) الموافق (22-7-2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتكم عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتباركم حاضرين. حرر في 2026-7-6 رئيس قلم محكمة بداية غزة الأستاذ : عمار قنديل

# الفصائل: الاستقالة تعكس جدية وحرصًا كبيرين على إنجاح مسار ترتيب البيت الداخلي

استقالة لجنة الطوارئ الحكومية تمهيدًا || "شؤون العشائر" تدعو جميع الأطراف إلى لتسلم «اللجنة الوطنية» مهامها في غزة

غزة / محمد عيد:

أعلن رئيس لجنة الطوارئ الحكومية ورئيس لجنة المتابعة الحكومية بالإنيابة الأستاذ محمد جواد الفرا، تقديم استقالته الرسمية من منصبه، وحل لجنة الطوارئ الحكومية؛ تأكيداً

على جدية الإجراءات الميدانية وإنفاذا للاتفاقيات الوطنية وتسهيلاً لعملية الانتقال الإداري لـ«اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة».

الوطنية لإدارة قطاع غزة، مؤكدة أن الأولوية يجب أن تنصب على التخفيف من معاناة المواطنين، وتأمين احتياجاتهم الأساسية، والحفاظ على الأمن الاجتماعي في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطاع.

وجدت دعوتها إلى القوى والفصائل الفلسطينية لتعزيز الشراكة الوطنية وتجاوز الانقسام، مؤكدة أن العشائر الفلسطينية ستبقى داعمًا لكل جهد وطني يسهم في توحيد المؤسسات، وتخفيف الأعباء عن المواطنين، والحفاظ على استقرار قطاع غزة وأمنه الاجتماعي.

"باب اختبار جديد" إلى ذلك، قرأ الكاتب والمحلل السياسي وسام عفيفة، الخطوة الحكومية بأنها تتجاوز حدود الإجراء الإداري لتفتح باباً لاختبار جديد. وقال: "الخطوة لا تبدو مجرد تغيير في المواقع، بل إشارة واضحة إلى إصرار الإدارة في غزة الانتقال من مرحلة التفاهات إلى التنفيذ العملي".

وأضاف عفيفة، في منشور على صفحته بـ"فيسبوك"، أن هذا التحول يضع "الكرة في ملعب" الأطراف الأخرى كالوسطاء والجهات الراعية وصولاً إلى الإدارة الأمريكية التي باتت مطالبة بإثبات التزامها بما تم الاتفاق عليه. وتساءل: "هل نشهد التزاماً حقيقياً يترجم إلى خطوات ملموسة، أم تعود دوامة التأجيل والمبررات لتعطيل التنفيذ؟".

وأثني على الإجراءات الحكومية المؤقتة التي تعكس حرصاً على استمرار الخدمات ومنع أي فراغ إداري، دون أن تعني "إنشاء بديل دائم". وفي النهاية، خلص عفيفة أن ما جرى ليس نهاية لمسار، بل بداية مرحلة اختبار حاسمة، حيث لم يعد التنفيذ خياراً مؤجلاً بل مسؤولية مشتركة تنتظر من الجميع إثبات الجدية.

أبناء الشعب الفلسطيني، رغم ما تعرضوا له من استهداف وقتل ممنهج طال رموز العمل الحكومي. ووجهت التحية إلى الموظفين الذين واصلوا أداء واجبهم بإخلاص وتفان، مؤكدة أنهم موظفو دولة قدموا خدماتهم لشعبهم في أصعب الظروف، وأن حقوقهم الوظيفية والمالية حق أصيل يجب الحفاظ عليه وصونه وعدم المساس به.

ودعت الفصائل مختلف الأجهزة الحكومية المدنية والأمنية في غزة إلى مواصلة أداء مهامها الوطنية والإنسانية، والعمل على ضمان استمرار تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين ومنع حدوث أي فراغ إداري أو خدمي خلال المرحلة الانتقالية، إلى حين تسلم اللجنة الوطنية لإدارة غزة مهامها بشكل كامل.

بإدارة إيجابية وفي السياق، رحبت "الهيئة العليا لشؤون العشائر" في غزة بقرار حل اللجنة الحكومية، معتبرة أن هذه الخطوة تمثل بادرة إيجابية تعكس تغليب المصلحة العليا للشعب الفلسطيني وتعزز فرص ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني. وأكدت الهيئة العليا، في بيان، اليوم الاثنين، أن أهمية الخطوة تكمن في الاستجابة السريعة لاستحقاقات المرحلة المقبلة، داعية جميع الأطراف المعنية إلى العمل على تمكين اللجنة الوطنية الجديدة من الدخول إلى غزة ومباشرة مهامها دون معوقات أو تأخير، بما يضمن استمرار تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وشددت على أن نجاح عمل اللجنة الوطنية الإدارية يتطلب توفير بيئة سياسية وأمنية مستقرة، مطالبة بالضغ من أجل تحقيق انسحاب إسرائيلي كامل من قطاع غزة، ووقف الاعتداءات والانتهاكات بحق الفلسطينيين، بما يتيح للطواقم العمل في ظروف آمنة. وأعربت الهيئة عن ثقتها باللجنة

الاستقالة: حلّ لجنة الطوارئ الحكومية تمهيداً لتسليم «اللجنة الوطنية» مهامها.

الفصائل: الخطوة تعكس الجدية والحرص على إنجاح ترتيب البيت الداخلي.

استمرار الخدمات: الموظفون يواصلون أداء مهامهم لمنع أي فراغ إداري.

العشائر: دعوة لتمكين «اللجنة الوطنية» من دخول غزة ومباشرة عملها.

المرحلة المقبلة: نقل إداري منظم مع الحفاظ على استمرارية الخدمات الأساسية.

الحكومة تقديم استقالته، معتبرة أن هذه الخطوة تعكس الجدية والحرص الكامل على إنجاح مسار ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وتمهيد الطريق لنقل مسؤولية إدارة القطاع إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة. وأكدت الفصائل، في بيان، أمس، أن هذه الخطوة الوطنية تمثل استجابة جديدة للمصالح العليا للشعب الفلسطيني، داعية الجهات المعنية إلى التحرك العاجل والضغط على الاحتلال لتمكين "اللجنة الوطنية لإدارة غزة" من مباشرة مهامها ومسؤولياتها الوطنية.

وأعربت عن تقديرها لأعضاء لجنة الطوارئ الحكومية، مشيدة بالدور الوطني والإنساني الذي اضطلعوا به في ظروف استثنائية لخدمة



الفرا، تقديم الاستقالة الرسمية من منصبه، لكن بحسب الثابتة فإن من تبقى على رأس عمله في منظومة العمل الحكومي سيبقون يقدمون الخدمات لأبناء شعبنا ولن يغادروا مواقعهم.

وأكد أن هؤلاء موظفون من المستويين الفني والمهني؛ لضمان استمرار تقديم الخدمات وعدم وقوع أي فراغ إداري أو فني يلحق الضرر لأبناء شعبنا، وذلك وفقاً لنص خارطة الطريق التي توافقت عليها الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية.

وجدد التأكيد أيضاً على أن جميع الموظفين العاملين في تقديم الخدمات الحكومية هم "موظفو دولة" وعلى استعداد تام وكامل للعمل تحت مسؤولية "اللجنة الوطنية لإدارة غزة" والالتزام التام بتوجيهاتها وقراراتها.

ودعا الإعلام الحكومي مختلف الأطراف المعنية والمختصة للإسراع الفوري لدخول "اللجنة الوطنية لإدارة غزة" بشكل فوري وسريع، وتسليم مهامها ومسؤولياتها الوطنية والإدارية لتضميد جراح شعبنا وتعزيز صموده.

تلبية للمصالح العليا ورحبت فصائل المقاومة الفلسطينية بقرار لجنة الطوارئ

التام وجهوزيتها التامة لتسليم أمانة إدارة الحكم لـ"اللجنة الوطنية لإدارة غزة".

وأضاف: لا تكف (الجهات الحكومية) بتحديد هذا المطلب بل تترجم ذلك على الأرض وتتخذ خطوات استراتيجية جديدة وحاسمة تُعيد هذا الطريق أمام الاستحقاق الوطني، وتأكيداً على هذه الإدارة الصادقة وفي خطوة حكومية تعكس الجدية المطلقة والحرص التام على إنجاح مسار ترتيب البيت الداخلي ونقل إدارة الحكم إلى "اللجنة الوطنية".

وأوضح أن هذه الخطوة جاءت تلبية لمصالح شعبنا وسعيًا لتخفيف معاناة المواطنين الشديدة؛ نتيجة استمرار الإبادة الإسرائيلية، واستمرار الحصار وإغلاق المعابر، وعدم الانسحاب الإسرائيلي من القطاع، وعدم الالتزام الإسرائيلي ببنود اتفاق وقف إطلاق النار.

ودفعت تلك الأسباب الرئيسية، رئيس لجنة الطوارئ الحكومية

وأعلن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الثوابته، خلال مؤتمر صحفي رسمي عقده أمام خيمة الصحفيين بمستشفى شهداء الأقصى بمدينة دير البلح، أمس، أنه تم الاطمئنان الكامل لإنجاز الاستعدادات والترتيبات الإدارية والقانونية لعملية الاستلام والتسليم للمنظومة الحكومية في القطاع.

وذكر الثوابته، خلال المؤتمر الذي حضرته شخصيات وطنية وعشائرية، أن هذه الترتيبات عرضت بشكل رسمي وشفاف على جميع الفصائل والقوى الوطنية، واللجنة العليا للعشائر والعائلات والقبائل الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني وبحضور ممثل المراقب للأمم المتحدة.

وقال: لقد اتخذت الجهات الحكومية في غزة على مدار المحطات السابقة سلسلة من الخطوات العملية، وأعلنت مرارا وتكرارا بكل وضوح استعدادها



دولة فلسطين  
السلطة القضائية  
ديوان القضاء الشرعي  
محكمة خان يونس الشرعية



## إعلام حكم غيايبي

إلى المدعى عليه/ أيمن خليل صالح سلامة من خان يونس وسكانها هوية رقم (409487451) من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً خارج القطاع والمجهول محل الإقامة في جمهورية مصر العربية الآن، لقد حكمت عليك محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية بتطبيق زوجتك سمر حسين عقيلان سيد أحمد من دير البلح وسكانها هوية رقم (411075377) طليقة واحدة بائنة بينونة صغرى مسبوقه بأخرى وذلك لغيبك عليها مدة أكثر من سنة ميلادية بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وذلك بموجب الحكم الصادر عن محكمة خان يونس الشرعية بتاريخ 2026/7/1م صفحة 12 في القضية أساس 2026/150م وموضوعها (( تفريق للضرر من الغياب )) والمرفوعة عليك من قبل المدعية/ سمر حسين عقيلان سيد أحمد والمشهورة سلامة من دير البلح وسكانها وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/7/1م، حكماً وجاهياً بحق المدعية سمر المذكورة قابلاً للاستئناف غيايياً بحق المدعى عليه أيمن المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية حسب الأصول، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/7/1م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية  
القاضي الشيخ / عبد الحميد شحادة زعرب

بعد ألف يوم من حرب الإبادة

## صُمّ غزة يواجهون الموت بصمت.. غياب التحذيرات والخدمات يفاقم معاناتهم

غزة / صفاء عاشور:

والصحة. فألى جانب القصف والنزوح والجوع، يجرمهم غياب وسائل التواصل الملائمة من الوصول إلى التحذيرات المنقذة للحياة والخدمات الأساسية، لتتحول إعاقتهم السمعية إلى عامل إضافي يهدد حياتهم.

بعد ألف يوم من الحرب المتواصلة على قطاع غزة، تتكشف معاناة فئات بقيت بعيدة عن دائرة الاهتمام، وفي مقدمتها الأشخاص الصم، الذين يواجهون أخطارًا مضاعفة في ظل انهيار منظومة الخدمات الإنسانية

ويؤكد المختص في شؤون الإعاقة السمعية، فضل كراز، أن الأشخاص الصم يعيشون واحدة من أصعب المراحل في تاريخهم، موضّحًا أن الحرب لم تدمر المنازل والبنية التحتية فحسب، بل سلبتهم أيضًا وسائل التواصل والنجاة، وفاقت عزلتهم عن المجتمع.

عزلة قد تنتهي بالموت ويقول كراز لصحيفة "فلسطين" إن أخطر ما يواجهه الشخص الأصم خلال الحرب هو حرمانه من الوصول إلى المعلومات المنقذة للحياة في الوقت المناسب. ويوضح أن التحذيرات من الغارات أو أوامر الإخلاء تصدر غالبًا عبر مكبرات الصوت أو النداءات الشفهية والإذاعات المحلية، وهي وسائل لا يستطيع الأشخاص الصم الاستفادة منها، ما يجعل ثوانٍ قليلة تفصل بين الحياة والموت. ويضيف أن كثيرين منهم يعتمدون على ملاحظة حركة الناس أو انتظار تنبيه من أحد أفراد الأسرة أو الجيران، إلا أن الفوضى التي ترافق القصف والنزوح الجماعي قد تتركهم دون أي إنذار، الأمر الذي يزيد احتمالات تعرضهم للإصابة أو الاستشهاد.

تعليم وعلاج في مهبط



للأطفال، ويزيد من عزلتهم حتى بعد انتهاء الحرب. كما يواجه الأشخاص الصم صعوبات كبيرة في الحصول على الرعاية الصحية، بسبب غياب مترجمي لغة الإشارة في معظم المستشفيات والمراكز الطبية، ما يعيق شرح الأعراض وفهم التعليمات الطبية، وقد يؤدي إلى أخطاء في التشخيص أو العلاج. ويلفت إلى أن كثيرًا من ضعاف السمع فقدوا سماعتهم الطبية خلال القصف أو النزوح، فيما

تعدّز إصلاحها أو توفير بطارياتها وقطع غيرها نتيجة الحصار، ما حرّمهم من وسيلة أساسية للتواصل. دعم نفسي غائب ويؤكد كراز أن الحرب خلّفت آثارًا نفسية عميقة لدى الأشخاص الصم بعد فقدان الأقارب والمنازل وتكرار النزوح، إلا أن خدمات الدعم النفسي المناسبة لهم تكاد تكون معدومة، بسبب غياب الاختصاصيين القادرين على التواصل بلغة الإشارة، ما يترك

الصدمة النفسية دون علاج ويضاعف آثارها على المدى البعيد.

دعوة لإدماج الصم في الاستجابة الإنسانية

ويختتم كراز بمناشدة المؤسسات الدولية والمنظمات الإنسانية لإدماج الأشخاص الصم في جميع خطط الاستجابة الإنسانية، وضمان وصول المعلومات والخدمات إليهم بوسائل تراعي احتياجاتهم، مؤكّدًا ضرورة تضمين إجراءات الإخلاء وتوزيع المساعدات والخدمات الصحية والدعم النفسي آليات واضحة للتواصل بلغة الإشارة.

ويقول: "الأشخاص الصم في غزة لا يدفون ثمن الحرب مرة واحدة، بل مرتين؛ الأولى بسبب القصف والنزوح، والثانية بسبب حرمانهم من الوصول إلى المعلومات والخدمات في ظل صمت العالم عن معاناتهم."

وبعد ألف يوم من الحرب، تبقى معاناة الأشخاص الصم من أكثر الأزمات الإنسانية خفاءً في قطاع غزة، إذ يواجهون الموت والعزلة وانهيار الخدمات، بينما لا تزال مطالبهم بالحماية والوصول العادل إلى المساعدات تنتظر استجابة حقيقية.

صُمّ غزة بعد 1000 يوم من الحرب:

آلاف الأشخاص الصم يواجهون مخاطر مضاعفة خلال الحرب.

غياب وسائل إنذار تراعي الإعاقة السمعية يهدد حياتهم.

توقف معظم مؤسسات تعليم لغة الإشارة والتأهيل.

نقص حاد في مترجمي لغة الإشارة داخل المرافق الصحية.

فقدان كثيرين سماعتهم الطبية وتعذر إصلاحها أو استبدالها.

غياب شبه كامل لخدمات الدعم النفسي المتخصصة.

مطالب بإدماج الأشخاص الصم في جميع خطط الاستجابة الإنسانية.



# ألف يوم على 7 أكتوبر.. كيف أعاد طوفان الأقصى القضية الفلسطينية إلى صدارة المشهد؟

غزة / أدهم الشريف:

بعد سنوات من تراجع حضور القضية الفلسطينية على الأجندين العربية والدولية، شكّل طوفان السابع من أكتوبر 2023، نقطة تحول أعادت القضية إلى واجهة الاهتمام السياسي والإعلامي،

وفرضت إعادة النظر في مسارات التعامل معها، بعد أن كانت تتعرض لمحاولات متواصلة لتهميشها وإزاحتها من أولويات الإقليم والعالم.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي خالد صادق، أن طوفان الأقصى جاء في لحظة كانت فيها القضية الفلسطينية تواجه مشاريع سياسية هدفت إلى تجاوزها، عبر طرح مبادرات واتفاقيات لا تلي الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية، إلى جانب محاولات لإبعادها عن دائرة الاهتمام الإعلامي والسياسي، في ظل تصاعد الحديث عن اتفاقيات التطبيع وما عُرف بـ"صفقة القرن"، باعتبارها بديلاً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

قضية تفرض حضورها

ويشير صادق لصحيفة "فلسطين"، إلى أن هذه السياسات أسهمت في تراجع حضور القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام العربية والدولية، ضمن توجهات يرى أنها سعت إلى فرض أجندات سياسية جديدة تتجاوز جوهر الصراع، إلا أن أحداث السابع من أكتوبر أعادت القضية إلى مركز النقاش الإقليمي والدولي، وفرضت حضورها مجدداً باعتبارها قضية لا يمكن تجاوزها أو الالتفاف عليها.

وبحسب قوله، فإن نتائج الطوفان لم تقتصر على الأراضي الفلسطينية فحسب، بل امتدت إلى عدد من ساحات الإقليم، شملت لبنان وسوريا وإيران واليمن، الأمر الذي يعكس حجم التحولات التي أحدثتها العملية في البيئة السياسية والأمنية للمنطقة، وأعاد ربط العديد من الملفات الإقليمية بجذور الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ويرى صادق أن هذه التطورات أسهمت أيضاً في إعادة إحياء الوعي الشعبي العربي



الدول والجهات الدولية بأن الوصول إلى حالة من الاستقرار يتطلب معالجة أصل الصراع، عبر تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته المستقلة، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية والاعترافات المتزايدة بهذا الحق.

تفعيل القضية

من جانبه، يرى الكاتب عريب الرنتاوي، أن "غزة ومقاومتها استطاعت انتشال قضية الشعب الفلسطيني من مهاوي الردى والتهميش، ورفعتها إلى صدارة اهتمام العالم وجداول أعماله، وكسرت حاجز الخوف وتجاوزت عقدة (الجيش الذي لا يقهر)، وأنهت "وهماً" عاشته (تل أبيب)، وحاولت أنظمة وحكومات عربية عدة أن تكرسه عقدة في أذهاننا".

"فالجيش الذي لا يقهر، قُهر في غزة، وتحول عشرات ألوف من ضباطه وجنوده، إلى مرضى نفسيين ومصابين بمتلازمة ما بعد الصدمة"، وفق ما كتب الرنتاوي في

مقالة صحفية مطولة، بمناسبة مرور ألف يوم على انطلاق معركة طوفان الأقصى. وأضاف، "لا يمكن النظر إلى السابع من أكتوبر من المنظور البسيط، المفرط في سطحه وسذاجته، خطأ أم صواب، فتاريخ الفلسطينيين مع احتلال إلغائي إحلالي لم يبدأ منذ ذلك اليوم (7 أكتوبر)، فقد سبقته صفحات دامية من الحروب والانتفاضات والمواجهات، كل موجة منها جاءت أشد ضراوة من سابقتها".

وتابع: "من يصير على النظر لهذه المسألة من هذا المنظور، عليه أن يستذكر كيف كان حال الفلسطينيين في السادس من أكتوبر، وما هي المآلات التي كانت تنتظر قضيتهم، من قطاع يخضع لأبشع أنواع الحصار الجماعي الجائرة، إلى ضفة تبتلع أرضها ويطارد أهلها من قبل جيش الاحتلال وقطعان المستوطنين، إلى قدس عُرضة للأسرلة والضم الزاحف، ومقدسات تُدنسها القدم الهمجية".

وكتب الرنتاوي أيضاً: "في ميزان الربح والخسارة، ليس السؤال عما إذا كان الطوفان قد قرب الفلسطينيين من حل الدولتين أم أبعدهم عنه، فالأكثريّة كانت تدرك أن هذا الوهم صار لا يعدو كونه سراباً أو خيط دخان، الهدف منه منح (إسرائيل) الوقت الذي تحتاجه، وبأقل الأثمان، لحسم الصراع وتحطيم أية فرصة لقيام دولة فلسطينية سيّدة ومستقلة".

وقد أدرك الفلسطينيون ذلك قبل السابع من أكتوبر، وتعززت قناعتهم به من بعده، بحسب الرنتاوي، ولذلك انطلق طوفان الأقصى.

تحول مفصلي: طوفان الأقصى أعاد القضية الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام العربي والدولي بعد سنوات من التراجع والتهميش.

كسر التهميش: الحدث أعاد فتح النقاش حول جوهر الصراع بعد محاولات إقليمية ودولية لاختزال القضية أو تجاوزها عبر التطبيع والمبادرات السياسية.

تأثير إقليمي واسع: امتدت تداعيات الحرب إلى لبنان وسوريا واليمن وإيران، ما أعاد ربط ملفات المنطقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تحول في الرأي العام: تنام في التعاطف الشعبي العالمي مع القضية الفلسطينية وتزايد الحضور الإعلامي لها.

ارتباك سياسي دولي: تحركات دولية ركزت على وقف التصعيد دون بلورة حلول سياسية جذرية للصراع.

إعادة تعريف الصراع: جدل متصاعد بشأن مستقبل "حل الدولتين" ومحدودية المسارات التفاوضية التقليدية.

بروز غزة كمركز للصراع: تحولت غزة إلى محور رئيس في إعادة تشكيل الوعي السياسي الدولي تجاه القضية الفلسطينية.



## استقالة لجنة العمل الحكومي بغزة.. اختبار لمصداقية الإرادة الدولية



محمد شاهين

من مستشفى شهداء الأقصى إلى لجنة التكنوقراط، غزة تعبر من السياسة إلى التنفيذ.

في التاريخ السياسي للشعب، هناك لحظات لا تكتسب أهميتها من حجم القرار بقدر ما تستمد معناها من توقيتها، ومكان إعلانها، والرسائل الكامنة وراءها. ومن هذا الباب يمكن قراءة إعلان استقالة رئيس لجنة متابعة العمل الحكومي بالإنازة ورئيس لجنة الطوارئ الحكومية، تمهيداً لتسليم المسؤوليات التنفيذية إلى الجهة التي سيتم التوافق عليها.

لم يكن المشهد عادياً، ولم يكن اختيار مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح لإعلان القرار تفصيلاً بروتوكولياً أو مصادفة جغرافية؛ فالمستشفى الذي تحول، خلال شهور الحرب، إلى عنوان للألم الفلسطيني ومركز لاستقبال الشهداء والجرحى والنازحين، أصبح المكان الذي يعلن منه الانتقال من مرحلة إدارة الصمود إلى مرحلة بناء التوافق الوطني، وكأن الرسالة تقول إن القضية ليست صراعاً على سلطة، ولا تنافساً على مواقع إدارية، بل هي معركة من أجل حماية الإنسان الفلسطيني وصيانة المجتمع الذي أنهكته الحرب والحصار والإبادة.

وفي خطوة تحمل دلالات سياسية وإدارية عميقة، قدم رئيس لجنة الطوارئ الحكومية استقالته تمهيداً لنقل إدارة شؤون القطاع إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة، بما يعني أن مسار انتقال المسؤوليات لم يعد مجرد تعهد سياسي أو بند في تفاهات معلنة، بل أصبح إجراءً تنفيذياً دخل حيز التطبيق الفعلي. كما تقرر اعتبار رؤساء المؤسسات الحكومية القائمة هيئة مؤقتة لتسيير الأعمال، تتولى إدارة الحد الأدنى من المرافق العامة إلى حين تسلم الجهة الجديدة مسؤولياتها بصورة كاملة، مع الإبقاء على الكوادر الفنية والمهنية الضرورية لضمان استمرار الخدمات الأساسية، وعدم تعريض المجتمع لأي فراغ إداري أو انهيار مؤسسي. والرسالة الكامنة وراء هذه الخطوة أن القوى الفلسطينية اختارت الانحياز إلى منطق الدولة لا منطق السلطة، وإلى حماية المجتمع لا التمسك بالمواقع، وإلى تأمين احتياجات الناس لا إدارة معارك النفوذ؛ فالبلديات والمستشفيات ومؤسسات

المياه والكهرباء والإغاثة ليست ملكاً لفصيل، ولا ساحة للتجادب السياسي، وإنما هي شرايين حياة لمجتمع أنهكته الحرب والإبادة والحصار. ومن ثم، فإن الإبقاء على البنية الفنية والإدارية للدولة ليس تمسكاً بإدارة قائمة، بل إجراء وقائي يهدف إلى صيانة السلم الأهلي، ومنع الانهيار، وضمان عبور أمن ومنظم نحو المرحلة الجديدة.

وبهذا المعنى، فإن ما جرى ليس مجرد استقالة لمسؤول حكومي، بل إعلان سياسي عن الاستعداد لتسليم الراية، وفتح الباب أمام اللجنة الوطنية لإدارة غزة، وإلقاء المسؤولية كاملة في ملعب الوسطاء والجهات الراعية لاستكمال ما تبقى من ترتيبات الانتقال، وتحويل التفاهات من نصوص مكتوبة إلى واقع يلمسه المواطن الفلسطيني في أمنه وخدماته وحقه في الحياة الكريمة.

في علم السياسة، ثمة فارق بين إعلان النيات وبين الدخول في حيز التنفيذ؛ الأول خطاب، والثاني فعل، والأمر لا تحاسب القوى السياسية على ما تقوله، بل على ما تفعله، ولذلك، فإن قرار الاستقالة وتشكيل هيئة مؤقتة لتسيير الأعمال يمثلان الانتقال الفعلي من مرحلة التفاهات النظرية إلى مرحلة الالتزامات التنفيذية.

لقد قدمت حركة حماس والفصائل الفلسطينية، ومعها لجنة متابعة العمل الحكومي، خطوة عملية تحمل في طياتها قدراً كبيراً من المرونة السياسية والمسؤولية الوطنية؛ فالتنازل عن الإدارة التنفيذية في ظروف استثنائية تعيشها غزة ليس أمراً إجرائياً فحسب، بل هو قرار ينتمي إلى منطق الدولة، وإلى فلسفة تغليب المصلحة العامة على المصالح القومية والتنظيمية.

وفي القانون الإداري، يوجد مبدأ راسخ يعرف باستمرارية المرفق العام، وهو المبدأ الذي يوجب عدم توقف الخدمات الأساسية تحت أي ظرف سياسي أو أمني. ومن هنا، فإن تحويل الإدارة الحالية إلى هيئة مؤقتة لتسيير الأعمال لا يعني إنشاء سلطة موازية أو إدارة بديلة، بل يمثل تدبيراً انتقالياً لحماية المجتمع من الفراغ المؤسسي، ومنع انهيار المرافق العامة إلى حين مباشرة لجنة التكنوقراط مسؤولياتها.

إن الفراغ الإداري في مجتمع تعرض لحرب إبادة وحصار وتجويع لا يعني مجرد تأخر في المعاملات الحكومية، بل يعني تعطل المستشفيات، وغياب الإغاثة، وانهيار البلديات، وتوقف خدمات المياه والكهرباء، ودخول المجتمع في دائرة الفوضى. ولذلك، فإن استمرار هيئة تسيير الأعمال بصورة مؤقتة ليس دفاعاً عن سلطة، وإنما دفاع عن المجتمع.

ومن زاوية دبلوماسية، فإن القرار يحمل رسالة واضحة إلى الوسطاء والجهات الراعية، مفادها أن القوى الفلسطينية أنجزت استحقاقاتها الداخلية، وفتحت

الطريق أمام المرحلة التالية\*. وبمعنى آخر، فإن الكرة أصبحت الآن في ملعب مجلس السلام والجهات المكلفة برعاية التفاهات.

أي حديث بعد اليوم عن تعطيل داخلي أو عدم وجود بيئة سياسية مناسبة لبدء ترتيبات الانتقال، لم يعد يجد ما يسند على أرض الواقع؛ فالخطوات التنفيذية بدأت بالفعل، والإجراءات الإدارية اتخذت بصورة عملية، ولم يعد ينقص المشهد سوى أن تلتقط الأطراف الراعية هذه اللحظة، وتترجمها إلى آليات تمكين حقيقية، وإطلاق خطة إغاثة وتعاف وإعادة إعمار.

إن مجلس السلام يقف اليوم أمام اختبار سياسي وأخلاقي في آن واحد؛ فإما أن يتعامل مع هذه الخطوة باعتبارها فرصة لإنتاج مرحلة جديدة عنوانها الشراكة الوطنية وإعادة بناء المؤسسات المدنية، وإما أن تضع فرصة أخرى في دهاليز الحسابات الإقليمية والتزرد الدبلوماسي\*.

وفي الفلسفة السياسية، يقال إن شرعية أي سلطة لا تقاس بقدرتها على البقاء، وإنما بقدرتها على خدمة الناس. ومن هذه الزاوية، فإن الخطوة التي اتخذتها حماس والفصائل ولجنة العمل الحكومي تكتسب أهميتها؛ لأنها تعيد توجيه البوصلة نحو الإنسان الفلسطيني واحتياجاته اليومية، وتضع قضية الإغاثة واستمرار الخدمات في صدارة الأولويات.

لقد اختارت القوى الفلسطينية أن تنتقل من لغة البيانات إلى لغة الإجراءات، ومن مربع الإعلان السياسي إلى مربع التنفيذ العملي\*، واختارت أن تعلن هذه الخطوة من مستشفى شهداء الأقصى، الذي أصبح رمزاً للصمود وغزة وآملها، لتؤكد أن جوهر المرحلة ليس إعادة توزيع النفوذ، بل حماية مجتمع جريح يحتاج إلى الخبز والدواء والمأوى أكثر مما يحتاج إلى السجلات السياسية.

وبهذا المعنى، فإن قرار الاستقالة لم يكن نهاية مرحلة إدارية بقدر ما كان بداية مرحلة وطنية جديدة، مرحلة عنوانها الشراكة، والمسؤولية المشتركة، وإنقاذ المجتمع الفلسطيني.

أما السؤال الذي يفرض نفسه الآن، فهو ما إذا كان مجلس السلام والجهات الراعية سيدركون قيمة اللحظة، ويلتقطون الكرة التي وضعتها القوى الفلسطينية في ملعبهم، أم أن غزة ستبقى معلقة بين التفاهات المعلنة والتنفيذ المؤجل.

إن التاريخ يعلمنا أن الفرص السياسية لا تبقى مفتوحة إلى الأبد، واليوم قدمت حماس والفصائل ولجنة العمل الحكومي دليلاً عملياً على رغبتها في إنجاح المرحلة وخدمة المجتمع الفلسطيني، وما تبقى لم يعد قراراً فلسطينياً داخلياً، بل مسؤولية تقع على عاتق الأطراف المكلفة بتحويل التفاهات إلى واقع يلمسه الناس في حياتهم اليومية.

## تقويض الأونروا بقرار أمريكي.. استهداف مباشر لأهالي غزة ومنحهم الوفاة السياسية



هلال نصار

دورها سياسياً، وإنهاء مهامها، في تحدٍ جلي للنظام الدولي. وقد سبق هذا الإعلان قرار فصل مئات الموظفين مؤخراً، بحجة ممارسة العمل السياسي والانتماء للفصائل في غزة، فيما أسفر استهداف الاحتلال الإسرائيلي لـ"الأونروا" عن ارتقاء 391 موظفاً أمة شهداء، وتدمير 312 منشأة صحية وتعليمية وإدارية للوكالة خلال حرب الإبادة على غزة.

الخلاصة، إن شعب غزة منهمك، وعلى حافة الانفجار كالبركان الذي يغلي في جوف الأرض، إثر الحالة المعيشية والنفسية الناتجة عن الحرب والعدوان، وسياسات التجويع والنزوح والحصار والقتل الواضح جهاراً نهاراً، وزج الناس والمواطنين في ضيق معيشي خانق، وحالة نفسية قاسية.

واستهداف الأونروا بقرار أمريكي لتقويض دورها وإنهاء تفويضها بمهامها كوكالة إغاثة وتشغيل للاجئين، هو أمر يقام معاناة سكان قطاع غزة، ويزيد عليهم الخناق رويداً رويداً، لكسر ثباتهم ودفعهم إلى الرحيل عن أرضهم، ومنحهم الوفاة السياسية المبكرة، المتمثلة في أعراض إعدام بطيء للفلسطينيين، والغزيين على وجه الخصوص، بهدف تشجيع الهجرة الطوعية لسكان غزة، أو الرضوخ لسياسات تقليص المساعدات الإنسانية، والأدوية، والبضائع التجارية، لتشديد الحصار وفرض عقوبات جديدة، كالتجويع والنزوح، عقب أي عملية عسكرية مرتقبة.

حفظ حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتفكيكها يعني محاولة شطب هذا الحق المكفول دولياً وإسقاطه، عقب الأحداث المتسارعة في الأراضي الفلسطينية.

الدعم الخارجي والانتهاكات الميدانية: تتقاطع هذه المخططات السياسية، المدعومة بمواقف أمريكية داخل مجلس الأمن، مع استمرار عدم التزام الاحتلال الإسرائيلي باتفاق وقف إطلاق النار؛ حيث تتواصل الخروقات العسكرية على الأرض لفرض واقع جديد يعزل مؤسسات الشرعية الدولية، ويصفي القضية الفلسطينية تماماً.

إن استبعاد مجلس السلام لـ"الأونروا" من قطاع غزة، رغم تفويضها المتجدد حتى عام 2029، والتي تشكل العمود الفقري لشبكة خدمات أساسية لنحو 5.9 مليون لاجئ فلسطيني، هو محاولة لتصفية ولاية أممية، وبشكل تجاوزاً غير قانوني لتفويض الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلغاء كامل لحقوق اللاجئين الفلسطينيين. بمعنى إسقاط حق العودة الجديد، المتمثل في عودة سكان غزة إلى بيوتهم في محافظات قطاع غزة، والقديم، المتمثل في عودة الشعب الفلسطيني اللاجئ في مخيمات الشتات ومخيمات الضفة وغزة إلى بلداته وقراه المحتلة منذ حرب النكبة عام 1948.

بينما تتجاهل التصريحات الأخيرة لمجلس السلام، بشأن عدم وجود مكان لـ"الأونروا"، أن الحاجة إلى المساعدات هي نتيجة مباشرة لسياسات الاحتلال والحصار والتجويع والنزوح، وفيها تبين للروايات الإسرائيلية التحريضية، ما يجعلها أداة سياسية منازرة لإعادة هندسة الواقع الفلسطيني وفق شروط الاحتلال.

كما أن هذه التصريحات العلنية تعارض رأي محكمة العدل الدولية لعام 2025، الذي أقر عدم الاعتراف بأي ترتيب يقوض عمل "الأونروا" في غزة، وأوجب الالتزام بالأداء الإغاثي والمهام الإنسانية، والدعم المعنوي والمادي الإيجابي لسكان غزة. وفي المقابل، يواصل كيان الاحتلال تفكيك الوكالة بخنقها لوجستياً، وتقويض

غزة كتلة موحدة وبقعة واحدة، وهي جزء غير قابل للتجزئة من الأرض الفلسطينية، وشعبنا لا يقبل تقسيم كيانات أو قطاعات، أو فرض مصطلحات تحاول تقنين الجغرافيا والديموغرافيا الفلسطينية، مثل ما يطلقه مجلس السلام من مسميات عديدة حول "غزة الجديدة" أو "شعب غزة". وشعب فلسطين واحد في كافة أماكن وجوده، وبقاؤه على هذه الأرض يمثل الانتصار المعنوي في معركة الوجود والبقاء، رغم آلة القتل والإبادة وسياسة النزوح الإجباري والتهمير الطوعي.

ما يدعيه مجلس السلام بشأن خطة "غزة الجديدة" يعد مؤامرة بديلة، وتصفية جديدة لما بقي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وحالة التوغل والاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني عقب قرار ضم الأراضي في الضفة واحتلال 75% من مساحة غزة. أما تصريحات تقليص أو تقويض الأونروا، فتعني تقاوم جذور المعاناة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون منذ ثمانية وسبعين عاماً.

وفي تطور سياسي خطير يعكس انحيازاً تاماً لرواية الاحتلال، جاء إعلان "مجلس السلام" في قطاع غزة، بادعائه أنه لا مكان لوكالة (الأونروا) في مستقبله المعنون بـ"غزة الجديدة"، داعياً الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تمويله كبديل شرعي وحيد بدلاً من وكالة الغوث، ويمكن تلخيص دعوة مجلس السلام المنحازة لرواية الاحتلال من خلال:

انحياز مجلس السلام وشطب قضية اللاجئين: الأمر الذي يعكسه إعلان "مجلس السلام" عدم وجود مكان للأونروا في مستقبله، ودعوته إلى تمويل هياكله كبديل عنها، مثل انحيازاً كاملاً لرواية الاحتلال ومساغته، ويهدف هذا الطرح إلى تحويل قضية اللاجئين من ملف سياسي وحق قانوني إلى مجرد ملف إغاثي واقتصادي عابر. استهداف الأونروا وإسقاط حق العودة: يتجاوز استهداف الوكالة الجانب الإنساني لیتجه مباشرة نحو قيمتها السياسية؛ فالأونروا تمثل الشاهد الدولي الراسخ على

# غزة تترقب مرحلة ما بعد التغيير الإداري.. الإعمار وحقوق الموظفين على رأس الأولويات

غزة / رامي رمانة:

في تحسين الأوضاع الإنسانية، وتسريع إعادة الإعمار، ومعالجة الملفات المعيشية والوظيفية التي أثقلت كاهل المواطنين على مدار السنوات الماضية.

يترقب سكان قطاع غزة بحذر وأمل ملامح المرحلة الإدارية الجديدة، مع بدء «لجنة تسيير الأعمال» مهامها تمهيداً لتسلم «حكومة التكنولوجيا» إدارة القطاع، وسط تطهيرات بأن تسهم هذه الخطوة

وأوضح الناطق باسم منتفعي الشؤون الاجتماعية في غزة صبحي المغربي أن نحو 81 ألف أسرة حرمت من 27 دفعة مالية متتالية، منها 15 دفعة مستحقة قبل الحرب، لافتاً إلى أن إجمالي المستحقات المتراكمة تجاوز 2.8 مليار شيكل.

وفي موازاة ذلك، يبرز ملف الموظفين باعتباره أحد أكثر الملفات حساسية، في ظل مخاوف من تأثير التغييرات الإدارية على مستقبلهم الوظيفي.

وأكد المختص الاقتصادي محمد سكيك أن أي معالجة لهذا الملف يجب أن تستند إلى ضمان الحقوق المكتسبة، ودمج الموظفين وفق الاحتياج والكفاءة بعيداً عن الاعتبارات السياسية، من خلال لجنة إدارية وقانونية مستقلة، مع إعادة هيكلة الجهاز الحكومي وتفعيل برامج التقاعد المبكر الاختياري، بما يحقق العدالة والاستقرار.



صبحي المغربي



سامي العمصي



محمد العسكري



محمد سكيك

صرف مستحقاتهم المتأخرة. وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين سامي العمصي إن نحو 400 ألف عامل يعيشون أوضاعاً مأساوية في ظل البطالة المرتفعة، بينما تحتجز حقوق مالية تُقدَّر بنحو 20 مليار دولار منذ سنوات.

كما تطالب الأسر الفقيرة بانتظام صرف مخصصات الشؤون الاجتماعية، باعتبارها مصدر الدخل الوحيد لآلاف العائلات.

الأحياء السكنية والأراضي الزراعية والمناطق الصناعية عن الخدمة. وقدر حجم الدمار بنحو 300 ألف وحدة سكنية مدمرة كلياً، إضافة إلى أضرار جسيمة لحقت بالمصانع والمنشآت الاقتصادية، مشيراً إلى وجود 24 خطة لإعادة إعمار غزة لم تدخل حيز التنفيذ رغم التعهدات الدولية.

وفي الجانب الاقتصادي، يطالب العمال بتحريك عجلة الاقتصاد وتوفير فرص عمل، إلى جانب

الإسكان والبنية التحتية المهندسة محمد العسكري إن قطاع غزة يواجه أزمة حادة في خدمات المياه والصرف الصحي، إلى جانب تراكم نحو 60 مليون طن من الركام، في ظل استمرار الاحتلال بمنع إدخال المعدات والآليات اللازمة لإزالته وإعادة تدويره.

وأوضح "فلسطين" أن نحو 60% من مساحة القطاع تقع ضمن ما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، ما أدى إلى خروج مساحات واسعة من

أبنائي من جديد تحت سقف واحد"، مؤكداً أن تأخير الإعمار وصرف التعويضات يفاقم معاناة آلاف الأسر المتضررة.

ويأمل آلاف المواطنين أن تفتح الترتيبات الإدارية الجديدة الباب أمام بدء عملية إعادة الإعمار، وصرف التعويضات، وإعادة تأهيل البنية التحتية، بما يشمل الطرق وشبكات المياه والصرف الصحي والمرافق التعليمية والصحية.

وفي هذا السياق، قال خبير

ويضع الغزيون إعادة إعمار ما دمرته الحرب وتحسين الخدمات الأساسية في مقدمة أولوياتهم، إلى جانب توفير فرص العمل، وحل أزمتي الكهرباء والمياه، باعتبارها ملفات تمس الحياة اليومية بشكل مباشر.

كما يتصدر ملف إعادة الإعمار مطالب المواطنين، الذين يؤكدون ضرورة إبعاده عن التجاذبات السياسية والتعامل معه باعتباره استحقاقاً إنسانياً عاجلاً.

ويقول المواطن أبو إياد النزلي، الذي دُمّر منزله المكوّن من أربعة طوابق خلال الحرب، إن أكبر أمنياته تتمثل في إعادة بناء منزله ولم شمل أسرته التي تفرقت بعد تدميره.

وأوضح لصحيفة "فلسطين" أن منزله لم يكن مجرد مأوى، بل كان يجمع أبناءه جميعاً، في حين يعيش اليوم مع أحد أبنائه في خيمة فوق أنقاض المنزل، فيما اضطر أبنائه الآخرون للإقامة في أماكن متفرقة. وأضاف: "أكبر حلم لدي أن أجمع

## غزة بعد التغيير الإداري

الاقتصاد: نحو 400 ألف عامل يواجهون البطالة وتداعيات الحرب. الشؤون الاجتماعية: 81 ألف أسرة محرومة من 27 دفعة مالية متتالية، بإجمالي مستحقات يتجاوز 2.8 مليار شيكل. ملف الموظفين: نحو 45-48 ألف موظف بانتظار آلية عادلة لإعادة الهيكلة وضمان الحقوق الوظيفية. التحديات الخدمية: تدهور حاد في خدمات المياه والصرف الصحي، واستمرار القيود على إدخال المعدات والمواد اللازمة للإعمار.

المرحلة الجديدة: لجنة تسيير الأعمال تمهيداً لتسلم حكومة تكنولوجيا إدارة القطاع. أبرز الأولويات: إعادة الإعمار، وتحسين الأوضاع المعيشية، وتوفير فرص عمل، وحل أزمتي الكهرباء والمياه. حجم الدمار: نحو 300 ألف وحدة سكنية مدمرة كلياً، وتراكم قرابة 60 مليون طن من الركام. الإعمار: وجود 24 خطة لإعادة إعمار غزة لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن.

## ارتفاع أسعار الذرة عالمياً وسط مخاوف تأثير الحرفي المطاصيل

منتجي الحبوب في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك الذرة. ووفقاً لبيانات وزارة الزراعة الأمريكية، تصدرت الولايات المتحدة قائمة منتجي الذرة في العالم خلال الموسم الزراعي 2025/2026، بحصة بلغت 33% من الإنتاج العالمي، تليها الصين بنسبة 23%، ثم البرازيل بنسبة 10%، والأرجنتين بنسبة 5%، والاتحاد الأوروبي بنسبة 4%.

الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية. وتشهد أوروبا واحدة من أكثر موجات الحر كثافة خلال السنوات الأخيرة، حيث تأثرت بقوة كل من إسبانيا، والبرتغال، وفرنسا، وإيطاليا، واليونان. وكانت آني جينيفار، وزيرة الزراعة الفرنسية، قد صرحت في نهاية يونيو الماضي بأن موجة الحر غير المسبوقة تسببت في أضرار جسيمة للقطاع الزراعي في البلاد. وتعد فرنسا واحدة من أكبر

ونقلت وكالة "بلومبرغ" عن جو ديفيس، مدير مبيعات السلع الأساسية في شركة "فيوتشرز إنترناشيونال" (Futures International LLC)، قوله: "إذا أدت موجة الحر إلى مزيد من التراجع في إنتاجية المحاصيل المحتملة، فقد تواصل أسعار الذرة والقمح ارتفاعها". وأضاف الخبير أن المخزونات العالمية قد تشهد تراجعاً، مما قد يحول الطلب على الواردات نحو

موسكو/ وكالات: صعدت أسعار الذرة في بورصة شيكاغو أمس، مع تقييم الأسواق تأثير الحر الشديد في عدة دول أوروبية في موسم الذرة لهذا العام. وبحلول الساعة 10:23 بتوقيت موسكو، سجلت العقود الآجلة للذرة تسليم سبتمبر المقبل ارتفاعاً بنسبة 2.07% مقارنة بالإغلاق السابق، لتصل إلى 4.316 دولار للبوشل.

بعد نحو ثلاث سنوات من توقف المنافسات بسبب حرب الإبادة، تستعد الملاعب الفلسطينية لاستعادة نشاطها عبر بطولة تحمل اسم «كأس الألف شهيد»، في خطوة تمثل رسالة وفاء للرياضيين الذين استشهدوا، ومحاولة لإحياء كرة القدم رغم الدمار الواسع الذي طال الملاعب والمنشآت الرياضية.

# «كأس الألف شهيد» بطولة تتحدى الدمار



الاتحاد الفلسطيني أعلن  
تنظيم بطولة «كأس  
الألف شهيد» لإعادة  
النشاط الرياضي.  
البطولة تخذل أكثر من  
1016 رياضياً استشهدوا  
خلال الحرب.  
مشاركة أندية من الضفة  
وغزة ولبنان في أول  
بطولة بعد التوقف.  
الكرة الشاطئية ستكون  
البداية تمهيداً لعودة  
البطولات الرسمية.  
الرياضيون يرون في  
البطولة رسالة صمود  
وبداية لعودة نبض  
الملاعب.

لكرة القدم حالياً إلى التركيز على بطولات الكرة الشاطئية وكرة الصالات، باعتبارهما الأكثر ملاءمة للواقع الحالي في قطاع غزة، حيث يمكن تنظيم المنافسات في مساحات محدودة وبإمكانات أقل مقارنة بكرة القدم التقليدية، إلى حين تهيئة الظروف المناسبة لعودة الدوري العام.

وأكد هاشم أن بطولة الأندية للكرة الشاطئية، التي يعمل الاتحاد على تنظيمها، تمثل إحدى أولى خطوات استعادة النشاط، مشيراً إلى أن الأندية واللاعبين أبدوا حماساً كبيراً للمشاركة، وهو ما يتجسد في انتظام التدريبات اليومية وإقامة مباريات ودية، كان آخرها اللقاء الذي جمع نادي خدمات رفح مع الأهلي الفلسطيني في مدينة غزة، في مؤشر واضح على تعطش الرياضيين للعودة إلى المنافسة.

وفي إطار الاستعدادات للمرحلة المقبلة، نظم هاشم دورة تدريبية عبر الإنترنت لمدربي الكرة الشاطئية في الأندية، بهدف تحديث الجوانب الفنية وأساليب التدريب بعد فترة الانقطاع الطويلة التي فرضتها الحرب، مؤكداً أن الاستثمار في تطوير المدربين يمثل خطوة أساسية لإعادة بناء المنظومة الرياضية.

ويرى متابعون أن بطولة «كأس الألف شهيد» لن تكون مجرد مسابقة كروية، بل محطة رمزية تعكس قدرة الرياضة الفلسطينية على النهوض من تحت الركام، ورسالة وفاء لآلاف الرياضيين الذين فقدوا حياتهم خلال الحرب، وبداية لمسار يأمل الجميع أن يقود تدريجياً إلى عودة البطولات الرسمية واستعادة نبض الملاعب الفلسطينية، رغم كل ما خلفته الحرب من جراح وتحديات.

تحتاج إلى وقت وبرامج إعداد مناسبة، إضافة إلى توفير الإمكانيات الأساسية التي تساعد الأندية على العودة إلى العمل في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع.

وأضاف أن الانقطاع الطويل أدى إلى تراجع واضح في الجاهزية البدنية والمهارية للاعبين، إلا أن الإرادة الكبيرة لدى الرياضيين والرغبة في العودة للملاعب تمثلان عاملين مهمين لتجاوز هذه المرحلة، مؤكداً أن الكرة الفلسطينية اعتادت تجاوز التحديات، وأن الرياضيين كانوا دائماً أصحاب مبادرات في تنظيم الأنشطة والفعاليات رغم قلة الإمكانيات.

ويرى هاشم أن استئناف البطولات يحتاج إلى خطة متكاملة لا تقتصر على تحديد موعد المنافسات، وإنما تشمل معالجة الاحتياجات اللوجستية والفنية، وفي مقدمتها توفير الملاعب الصالحة لاستضافة المباريات، وتأمين مستلزمات الأندية واللاعبين والحكام، بما يضمن انطلاقة مستقرة للنشاط الرياضي.

وأشار إلى أن أزمة الملاعب تمثل العقبة الأكبر أمام استئناف الدوري، إذ إن معظم الملاعب تعرضت للتدمير، فيما تحولت الملاعب التي بقيت قائمة إلى مراكز لإيواء آلاف النازحين الذين فقدوا منازلهم، وهو واقع يفرض معادلة إنسانية معقدة تتطلب حلولاً تراعي احتياجات النازحين، وفي الوقت نفسه تمنح الرياضة فرصة لاستعادة نشاطها بعد سنوات من الغياب.

البداية بالكرة الشاطئية  
وفي ظل هذه التحديات، يتجه الاتحاد الفلسطيني

تنظيم بطولة جديدة تحمل اسم «كأس الألف شهيد»، تخليداً لذكرى الرياضيين الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي، وترسيخاً لوحدة الأسرة الرياضية الفلسطينية في الداخل والشمال.

وأوضح الرجوب أن البطولة ستجمع أندية الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان، في خطوة تهدف إلى تعزيز الروابط بين مكونات الكرة الفلسطينية، وإرسال رسالة تؤكد أن الاحتلال لم ينجح في إنهاء الحضور الرياضي الفلسطيني رغم كل ما تعرض له من استهداف.

ولتنفيذ البطولة، طلب الاتحاد الحصول على قرض بقيمة خمسة ملايين شيكل من بنك فلسطين لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لاستئناف النشاط، على أن يكون الأسبوع الأول من شهر سبتمبر موعداً لانطلاق المنافسات، بمشاركة 56 نادياً من قطاع غزة و36 نادياً من لبنان، إلى جانب أندية الضفة الغربية.

خطوة طال انتظارها

المدرّب والمحاضر في كرة القدم عماد هاشم وصف قرار استئناف النشاط الرياضي بأنه خطوة طال انتظارها، معرباً عن أمله في نجاح جهود الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وأن تسمح الظروف بإقامة البطولات ولو بشكل تدريجي، بما يفتح الباب أمام عودة اللاعبين إلى أجواء المنافسة الرسمية بعد سنوات من التوقف القسري.

وقال هاشم إن الحرب حرمت آلاف اللاعبين من التدريبات المنتظمة والمباريات الرسمية، وهو ما انعكس بشكل طبيعي على مستوياتهم الفنية والبدنية، موضحاً أن استعادة المستوى السابق

غزة/ إبراهيم أبو شعر:  
حظي إعلان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عن استئناف النشاط الرياضي في الملاعب الفلسطينية بترحيب واسع من الأسرة الرياضية، بعد توقف البطولات لما يقارب ثلاث سنوات نتيجة حرب الإبادة على قطاع غزة، التي خلفت خسائر بشرية ومادية غير مسبوقة، وأثرت بشكل مباشر على مختلف مفاصل الحركة الرياضية الفلسطينية.

ويأمل الرياضيون أن يشكل هذا القرار نقطة انطلاق جديدة لإحياء المنافسات المحلية، وإعادة الروح إلى الملاعب التي غابت عنها المباريات الرسمية منذ اندلاع الحرب، في وقت فقدت فيه الرياضة الفلسطينية أكثر من 1016 شهيداً من اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام، إضافة إلى تدمير نحو 90% من المنشآت والملاعب الرياضية في قطاع غزة، ما جعل العودة إلى المنافسة تحدياً استثنائياً بكل المقاييس.

ويؤكد لاعبون ومدربون ومسؤولو أندية أن مجرد الإعلان عن استئناف البطولات يمثل رسالة صمود وإصرار، وأن الرياضة الفلسطينية قادرة على استعادة حضورها رغم حجم الدمار، خاصة أن الأندية حافظت خلال الأشهر الماضية على الحد الأدنى من التواصل مع لاعبيها، ونظمت تدريبات متفرقة كلما سمحت الظروف بذلك، إيماناً بأن العودة ستأتي مهما طال التوقف.

كأس الألف شهيد  
وكان رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، أعلن خلال لقائه مع رؤساء الأندية عن

ذرف المدير الفني لمنتخب مصر حسام حسن الدموع خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة الأرجنتين في كأس العالم 2026، مجدداً تضامنه مع الشعب الفلسطيني، ومؤكداً أن ما يتعرض له سكان قطاع غزة يمثل «عاراً على العالم»، في رسالة إنسانية أثارت اهتماماً واسعاً.

## "عار على العالم" ..

# حسام حسن يبكي من أجل غزة

أثلاثنا/ وكالات:

جدد المدير الفني لمنتخب مصر، حسام حسن، دعمه للشعب الفلسطيني، مطلقاً رسائل مؤثرة خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة منتخب بلاده أمام الأرجنتين في دور الـ16 من بطولة كأس العالم 2026، داعياً إلى إنهاء معاناة الفلسطينيين، ومؤكداً أن ما يحدث في قطاع غزة يمثل «عاراً على العالم».

وتأتي تصريحات المدرب المصري بعد أيام من المشهد الذي لفت أنظار وسائل الإعلام العالمية، عندما احتفل بتأهل منتخب مصر إلى ثمن نهائي كأس العالم على حساب أستراليا برفع العلم الفلسطيني، في لحظة حظيت بتفاعل واسع بين الجماهير العربية والدولية. وخلال المؤتمر الصحفي، وجه أحد الصحفيين سؤالاً إلى حسام حسن حول دلالات رفعه العلم الفلسطيني، ليغالب المدرب المصري دموعه وهو يتحدث عن المأساة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون، مؤكداً أن القضية بالنسبة له تتجاوز السياسة، وتمثل موقفاً إنسانياً وأخلاقياً.

وقال حسام حسن: "كل شخص لديه مشاعر، وإذا لم يشعر أي فرد في العالم بالشعب الفلسطيني، فهو لا يستحق أن يكون إنساناً، سواء كان عربياً أو أوروبياً أو أمريكياً". وأضاف أن العالم يتحرك للدفاع عن الحيوانات عند تعرضها للأذى، بينما يقف صامتاً أمام ما يتعرض له المدنيون في قطاع غزة، قائلاً إن آلاف العائلات تعيش في الخيام وسط ظروف قاسية، فيما يواجه الأطفال الجوع والمرض وانعدام أبسط مقومات الحياة. وتابع: "إذا لم أشعر بما يحدث مع الشعب الفلسطيني فأنا لا أستحق أن أعيش، وإذا لم يشعر أي أحد بما يحدث فهو لا يستحق أن يكون إنساناً".



حول العالم إلى استغلال المنصات العالمية، وفي مقدمتها كأس العالم، للتعبير عن تضامهم مع الشعب الفلسطيني.

واختتم حسام حسن تصريحاته برسالة مباشرة طالب فيها بإنهاء معاناة الفلسطينيين، قائلاً: "اتركوا الشعب الفلسطيني يعيش، فهذا كل ما يريدونه، وكما يرفع فيفا شعار الاحترام والعدالة، امنحوا الشعب الفلسطيني الاحترام والعدالة".

وتأتي تصريحات حسام حسن في وقت تتواصل فيه حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، وسط كارثة إنسانية غير مسبوقة خلفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى، ودماراً واسعاً طال مختلف مناحي الحياة، فيما يواصل رياضيون وشخصيات بارزة حول العالم استغلال المحافل الرياضية لتسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين والمطالبة بوقف العدوان.

ودعا أصحاب القرار إلى تخيل معاناة الفلسطينيين ولو ليوم واحد، قائلاً إن من يعيش في الشارع تحت الشمس والبرد والمطر سيدرك حجم المأساة التي يعيشها سكان غزة بشكل يومي.

وواصل حديثه متأثراً: "عندما تحدث السيول للجميع يهرب منها، لكن في فلسطين لا يوجد مكان يحتتمي فيه الناس.. عار على العالم وأصحاب القرار الذين تركوا هؤلاء الأشخاص، نحن بشر ونشعر مثلهم تماماً". كما انتقد حالة الاعتداء على مشاهد القتل والدمار، مستنكراً تجاهل المجتمع الدولي لسقوط أعداد كبيرة من الضحايا، ومؤكداً أن موقفه لا يرتبط بأي اعتبارات دينية أو سياسية، بل ينطلق من واجب إنساني تجاه شعب يتعرض لمعاناة مستمرة.

وأكد مدرب منتخب مصر أن كرة القدم تمتلك قدرة كبيرة على إيصال الرسائل الإنسانية، داعياً الرياضيين

حسام حسن بكى خلال حديثه عن معاناة الفلسطينيين في غزة. وصف ما يحدث في القطاع بأنه «عار على العالم».

أكد أن موقفه إنساني ويتجاوز الاعتبارات السياسية والدينية.

دعا الرياضيين لاستغلال كأس العالم لإيصال رسائل التضامن.

طالب بمنح الشعب الفلسطيني «الاحترام والعدالة» وإنهاء معاناته.

## غزة تكريم العميد

ولا سيما الرياضيين الذين يمتلكون حضوراً جماهيرياً كبيراً على المستوى الإقليمي والدولي. ويُعد حسام حسن من أبرز نجوم كرة القدم المصرية عبر تاريخها، وسبق أن عبّر في أكثر من مناسبة عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، داعياً إلى وقف معاناة المدنيين وتحقيق العدالة والسلام.

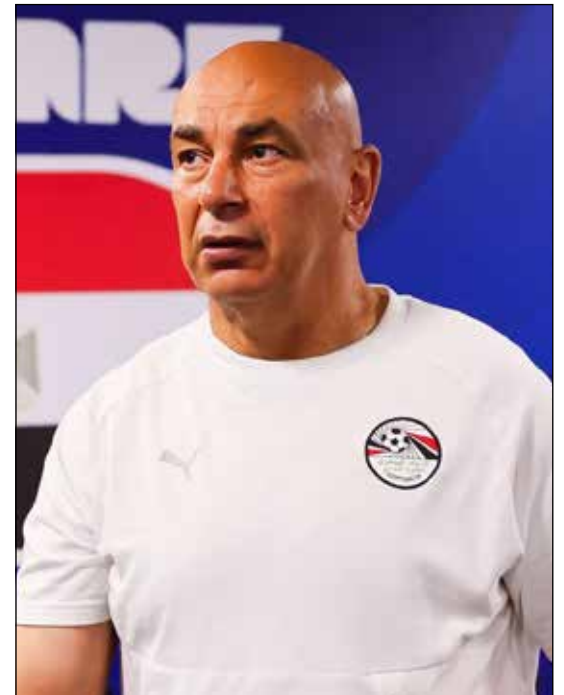
ويأتي هذا التكريم في ظل استمرار موجات التضامن الشعبي العربي مع الفلسطينيين، من خلال مبادرات ورسائل دعم يشارك فيها رياضيون وفنانون وشخصيات عامة، تعبيراً عن مساندتهم للأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

بطولة كأس العالم الحالية، خصوصاً عقب مباراة منتخب مصر الأخيرة أمام أستراليا. واعتبر أهالي القطاع أن التكريم يمثل رسالة وفاء وتقدير لموقف إنساني لاقى صدى واسعاً بين الفلسطينيين، خاصة بعد المشاهد المؤثرة التي ظهر فيها مدرب منتخب مصر وهو يرفع العلم الفلسطيني ويتحدث عن معاناة سكان غزة خلال المؤتمر الصحفي الذي سبق مواجهة الأرجنتين في مونديال 2026.

وأثار التكريم تفاعلاً واسعاً عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث رأى كثيرون أنه يعكس تقدير الشعب الفلسطيني للمواقف الداعمة التي تصدر عن شخصيات عربية مؤثرة،

غزة/ فلسطين: كرم أهالي قطاع غزة المدير الفني للمنتخب المصري، حسام حسن، تقديراً لمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية وتضامنه المتكرر مع الشعب الفلسطيني، في لفتة حملت رسائل امتنان واسعة تجاه أحد أبرز رموز الكرة المصرية والعربية. وأقيمت فعالية التكريم على شاطئ بحر غزة بحضور عدد من الرياضيين وتم خلالها عرض صورة ضخمة لمدرّب وأسطورة منتخب مصر، مرفقاً معها عبارات الشكر والثناء على مواقفه من القضية الفلسطينية وغزة.

ووجهت خلالها رسائل شكر وعرفان لحسام حسن على مواقفه التي برزت بشكل لافت خلال



## أزمة بالوغون تهز الفيفا

واشنطن/ وكالات: المباشرة لا يخضع للتقدير أو الاجتهاد، مشيراً إلى أن لوائح فيفا تنص على تطبيق العقوبة بشكل تلقائي، وأن الاستناد إلى بند تعليق العقوبة لا يتوافق مع النظام القانوني المعتمد في مثل هذه الحالات.

وحذر الخبير القانوني من أن مشاركة بالوغون أمام بلجيكا قد تفتح الباب أمام أزمة أكبر، موضحاً أن المنتخب البلجيكي سيكون من حقه تقديم طعن في حال خسر المباراة، باعتبار أن مشاركة لاعب موقوف قد تمثل مخالفة للوائح البطولة.

وأضاف أن القضية قد تتجاوز حدود مباراة واحدة، لتصبح تهديداً لاستقرار المنافسات إذا ما ترتب عليها اعتراضات قانونية تمس نتائج المباريات أو نزاهة البطولة، منتقداً ما وصفه بالتناقض بين القرار وشعار فيفا الداعي إلى حماية مصالح كرة القدم.

بدوره، أبدى المحامي الألماني كريستوف شيكهارت المتخصص في القانون الرياضي دهشته من قرار الاتحاد الدولي، مؤكداً أن قاعدة إيقاف اللاعب المطرود لمباراة واحدة على الأقل تعد من الثوابت في القانون الرياضي الدولي، ولا يمكن تجاوزها بسهولة.

وتأتي هذه الانتقادات في وقت تتصاعد فيه أزمة بالوغون بعد تقارير تحدثت عن تدخلات وضغوط سياسية محتملة، عقب الحديث عن اتصال أجراه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع رئيس فيفا جيانى إنفانتينو بشأن القضية، ما أثار تساؤلات حول استقلالية قرارات الاتحاد الدولي.

تواصلت تداعيات قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بتعليق تنفيذ عقوبة الإيقاف بحق مهاجم المنتخب الأمريكي فولارين بالوغون، بعدما أثار القرار موجة واسعة من الانتقادات داخل الأوساط القانونية الرياضية، وسط اتهامات للاتحاد الدولي بمخالفة لوائحه وفتح الباب أمام طعون قد تؤثر في مسار بطولة كأس العالم 2026.

وكان بالوغون قد تعرض للطرده بالبطاقة الحمراء المباشرة خلال مواجهة الولايات المتحدة أمام البوسنة والهرسك في دور الـ 32 من المونديال، قبل أن يعلن فيفا تعليق تنفيذ عقوبة الإيقاف التلقائي، والسماح للاعب بالمشاركة أمام بلجيكا في الدور ثمن النهائي، مع وضع العقوبة تحت الاختبار لمدة عام.

وأثار القرار جدلاً كبيراً، بعدما اعتبر خبراء في القانون الرياضي أن إلغاء الإيقاف في هذه الحالة يمثل خروجاً عن قاعدة مستقرة تنص على أن الطرد المباشر يترتب عليه غياب اللاعب عن المباراة التالية بشكل تلقائي.

وقال المحامي الألماني المتخصص في القانون الرياضي توماس سومر إن قرار فيفا "غير قانوني"، مؤكداً أن الاتحاد الدولي تجاهل مبادئ أساسية في النظام الرياضي، أبرزها الالتزام باللوائح وعدم إمكانية إلغاء القرارات الواقعية للحكام داخل الملعب.

وأوضح سومر أن الإيقاف الناتج عن البطاقة الحمراء



## إسبانيا تطيح بالبرتغال

والاس/ وكالات: ودّع المنتخب البرتغالي منافسات كأس العالم 2026، بعدما تلقى خسارة قاتلة أمام نظيره الإسباني بهدف دون رد، في المواجهة التي جمعت المنتخبين ضمن منافسات دور الـ 16، لتنتهي بذلك مغامرة النجم كريستيانو رونالدو في البطولة العالمية.

وحسم المنتخب الإسباني بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي بفضل هدف قاتل سجله ميكيل ميرينو في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، بعد مباراة اتسمت بالإثارة والندية بين المنتخبين، قبل أن تتسم الدقائق الأخيرة لـ "لا روكا".

وبدأت المباراة بإيقاع سريع من الطرفين، حيث كادت إسبانيا أن تفتتح التسجيل مبكراً بعدما انفراد ميكيل أوبارزابال بالحارس البرتغالي ديوجو كوستا في الدقيقة الثامنة، إثر تمريرة مميزة من داني أولمو، لكنه أهدر الفرصة بعدما مرت تسديدته بجوار القائم.

ورد المنتخب البرتغالي سريعاً عن طريق قائده كريستيانو رونالدو، الذي حاول تهديد مرمى الإسبان في الدقيقة 12 بعد توغله داخل منطقة الجزاء وتسديدة قوية من زاوية صعبة، إلا أن الحارس أوناي سيمون كان في الموعد.

وكانت أخطر فرص البرتغال في الشوط الأول عبر نونو مينديز، الذي أطلق تسديدة صاروخية بعد تنفيذ ركلة ركنية، لكن العارضة حرمتها من هز الشباك، لينتهي النصف الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، تعرض المنتخب البرتغالي لضربة قوية بعد إصابة نونو مينديز، ليغادر الملعب في الدقيقة 54 ويدخل بدلاً منه نيلسون سيميديو، في وقت حاولت فيه إسبانيا استغلال تراجع منافسها.

وكاد بيدري أن يمنح إسبانيا التقدم في الدقيقة 61 بعد تسديدة من على حدود منطقة الجزاء، لكنها علت العارضة، بينما أهدر برونو فيرنانديز فرصة خطيرة للبرتغال في الدقيقة 76 بعد تسديدة ذهبت إلى الشباك الجانبية.

وبينما كانت المباراة تتجه نحو الأشواط الإضافية، ظهر ميكيل ميرينو ليحسم المواجهة، بعدما استغل تمريرة بيئية رائعة من فيران توريس، وانفرد بالحارس كوستا قبل أن يطلق تسديدة قوية سكنت الشباك، معلناً تأهل إسبانيا وإقصاء البرتغال.

وبهذه الخسارة، يتبخر حلم رونالدو في مواصلة مشواره بالمونديال، في حين تواصل إسبانيا رحلتها بثقة نحو الأدوار المتقدمة من البطولة.



## بلا تريحذر من تسييس كأس العالم



## المونديال لتلميع صورة أمريكا

مدير/ وكالات: على دخول الولايات المتحدة، ورأينا عمليات تفتيش قاسية لمنتخب السنغال، ورأينا كيف تعرضت إيران للمضايقة وأجبرت على النوم خارج الولايات المتحدة، وكيف مُنع جزء من جهازها الفني من الدخول، وكيف حُطرت الأعلام الفلسطينية.

وبالمثل، ترى النائبة الأوروبية عن حزب "بوديموس" أن قرار إنفانتينو يحمل خلفية تتجاوز هذه القضية، وقالت: "هذا يُظهر أن كأس العالم هذه في خدمة سلطة دونالد ترامب وتلميع صورة الولايات المتحدة في العالم".

وطرحت مونتيرو عدداً من الأسئلة في هذا السياق: "إلى متى سنواصل السماح بتدمير كل شيء باسم المال ومصالح مجموعة من المجرمين؟ إلى متى سنواصل تطبيع أن يفعل أقباء العالم ما يريدونه من دون أن يردعهم أحد؟ إلى متى سنواصل السماح لهم بكل شيء؟"

وختمت إيريني مونتيرو "البطاقة الحمراء تفصيل عابر، لكنها تقول كل شيء: إذا كانت لديك القوة والمال الكافيان، فلا حدود... كل ذلك جزء من الشيء نفسه، إظهار سلطة بلا حدود، حيث ترامب هو الأمر دائماً. والسؤال هو: إلى متى؟"

شنت النائبة الأوروبية عن حزب "بوديموس" إيريني مونتيرو هجوماً على جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على خلفية القرار غير مسبوق في تاريخ كأس العالم، بتعليق تنفيذ عقوبة الإيقاف للاعب منتخب الولايات المتحدة بالوغون، بعد طرده بالبطاقة الحمراء، عقب تدخل قوي خلال مباراة دور الـ 32 أمام البوسنة والهرسك في كأس العالم 2026.

وأطلقت مونتيرو عبر صفحتها الرسمية في منصة (إكس) انتقاداتها تجاه (فيفا) وترامب، إذ بدأت مونتيرو حديثها عن القضية بالقول بحسب صحيفة ماركا الإسبانية: "لقد حدث الأمر مجدداً، بالوغون يحصل على بطاقة حمراء، لكن ترامب يجري اتصالاً بإنفانتينو، رئيس فيفا، فيرفع عنه الإيقاف، كي يستطيع اللعب في المباراة المقبلة للولايات المتحدة أمام بلجيكا، وقد احتفل بذلك عبر مواقع التواصل". وأضافت السياسية الإسبانية "إنه إنفانتينو نفسه الذي أنشأ لترامب أول جائزة سلام من فيفا، والذي قال إن ترامب يستحق جائزة نوبل للسلام لمساهمته في وقف إطلاق النار في غزة.. رأينا أفضل حكم في أفريقيا غير قادر

زوربخ/ وكالات: أدان جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم، تدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتأثير على قرار رفع الإيقاف عن لاعب منتخب الولايات المتحدة فولارين بالوغون، بعد البطاقة الحمراء التي حصل عليها في كأس العالم.

وكتب بلاتر على حسابه بموقع "إكس" للتواصل الاجتماعي أمس "لا يتم إلغاء البطاقات الحمراء عبر مكالمات هاتفية سياسية. بل يتم إلغاؤها وفقاً للوائح والأدلة وقرارات الهيئات المستقلة".

وأضاف: "إذا تدخل رئيس الولايات المتحدة لدى رئيس فيفا، ثم أصبح اللاعب مؤهلاً للمشاركة فجأة قبل مباراة في الأدوار الإقصائية بكأس العالم، فإن السؤال يصبح حتمياً: إلى أين يتجه فيفا؟"

وأكمل: "يجب ألا تتحول كرة القدم أبداً إلى ساحة للنفوذ السياسي".

وكان بالوغون تعرض للطرده خلال المباراة التي فاز فيها



عماد زقوت

## ما بعد استقالة اللجنة الإدارية.. هل اقترب اتفاق غزة؟

لم يكن إعلان رئيس اللجنة الإدارية في قطاع غزة، محمد الفراء، تقديم استقالته حدثاً مفاجئاً للمتابعين لمسار المفاوضات والاتصالات الجارية بشأن وقف الحرب وترتيبات اليوم التالي في القطاع. فالخطوة تأتي في سياق سلسلة من الإجراءات التي أبدت خلالها حركة حماس والفصائل الفلسطينية استعدادها للتعامل بإيجابية مع المبادرات المطروحة، وتقديم ما يلزم من خطوات لتسهيل الوصول إلى اتفاق شامل ينهي الحرب الإسرائيلية ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة.

على مدار الأشهر الماضية، أكدت الفصائل الفلسطينية في أكثر من مناسبة أنها لا تتمسك بالأشكال الإدارية أو المناصب، وإنما تضع أولوية إنهاء العدوان الإسرائيلي ورفع المعاناة الإنسانية عن أهالي قطاع غزة. ومن هذا المنطلق، يمكن قراءة استقالة رئيس اللجنة الإدارية باعتبارها رسالة سياسية تؤكد الجدية في التعاطي مع جهود الوسطاء، وإزالة أي عقبات قد تستخدم لتأخير التفاهات أو تعطيلها. لكن في المقابل، فإن هذه الخطوة وحدها لا تكفي لتحقيق اختراق حقيقي. فاستكمال التفاهات أصبح مرهوناً بمدى التزام الوسطاء والأطراف المعنية بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، بعيداً عن سياسة التأجيل أو إعادة فتح القضايا التي سبق حسمها خلال جولات التفاوض.

لقد أثبتت التجارب السابقة أن كثيراً من المبادرات تعثرت ليس بسبب غياب المرونة الفلسطينية، وإنما نتيجة تعقيدات إسرائيلية، الأمر الذي جعل الاتفاقات تبقى حبراً على ورق، في حين ظل شعبنا في غزة يدفع الثمن يوماً بعد يوم.

واليوم، وبعد شهور طويلة من الحرب والدمار الإسرائيلي، لم يعد المواطن في قطاع غزة معنياً كثيراً بالتفاصيل السياسية أو الإدارية، بقدر اهتمامه بالنتائج العملية على الأرض. فالمعيار الحقيقي لنجاح أي اتفاق لن يكون في إعلان تشكيل لجان جديدة أو تغيير أسماء المؤسسات، وإنما في قدرة الاتفاق على تخفيف معاناة الناس، ووقف العدوان بشكل كامل، وإعادة الخدمات الأساسية، وتأمين دخول المساعدات الإنسانية دون عوائق، والانطلاق في مسار جاد لإعادة الإعمار والتعافي.

إن استعادة الحياة الطبيعية في غزة تتطلب أكثر من تفاهات سياسية؛ فهي تحتاج إلى التزام دولي وإقليمي واضح بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وضمان عدم العودة إلى دائرة الانهيار الإنساني التي عاشها القطاع خلال الفترة الماضية.

وفي النهاية، يمكن اعتبار استقالة رئيس اللجنة الإدارية خطوة إيجابية ضمن مسار بناء الثقة وتسهيل الوصول إلى اتفاق، لكنها ليست نهاية الطريق. فالاختبار الحقيقي يبدأ بعد هذا الإعلان، عندما تتحول التعهدات إلى إجراءات ملموسة يشعر بها المواطن الفلسطيني في حياته اليومية، ويستعيد معها شيئاً من الأمن والاستقرار والأمل بالمستقبل.



## نقص حاد في الأكفان بمجمع ناصر الطبي



كما أوضح أن ثلاث مغاسل للموتى خرجت عن الخدمة منذ بداية الحرب، وهي مغسلة المستشفى الأوروبي، ومغسلة المستشفى الإندونيسي، ومغسلة أبو يوسف النجار في محافظة رفح، ما ضاعف الضغط على مغسلة مجمع ناصر الطبي.

ودعا د. النجار المؤسسات الخيرية والجمعيات الإنسانية والتجار وأصحاب المبادرات إلى التحرك العاجل لتوفير الأكفان، مؤكداً أن الحاجة اليوم ليست إلى الكماليات، بل إلى الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية للموتى.

وقال: "لا نطلب رفاهية، ولا نسأل الناس طعاماً أو شرباً، وإنما آخر ما يستر الميت في هذه الدنيا هو كفن، ومن المؤسف أن نعجز عن توفيره، لذلك ندعو الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم الإنسانية والشرعية، حتى لا نقف عاجزين أمام هذا الواجب".

المجمع كان يعتمد سابقاً على شراء الأكفان من التجار بدعم من المتبرعين والمحسنين، إلا أن الظروف الحالية جعلت توفيرها أكثر صعوبة. وأشار إلى أن القماش اللازم لتفصيل الأكفان لا يزال متوفراً بكميات محدودة، لكنه يباع بأسعار مرتفعة، حيث يصل سعر المتر الواحد إلى نحو 16-17 شيكلاً، ما يزيد من صعوبة تأمين احتياجات المغسلة مع شح الموارد.

وبيّن أن مجمع ناصر الطبي يستقبل في الظروف الاعتيادية ما بين 9 و10 وفيات يومياً، بعيداً عن فترات التصعيد الإسرائيلي التي ترتفع خلالها أعداد الشهداء بشكل كبير، لافتاً إلى أن مغسلة المجمع لا تقتصر خدماتها على مستشفى ناصر، بل تزود أيضاً مستشفى شهداء الأقصى، ومستشفى الشفاء، والمستشفى المعمداني، والمستشفى الإندونيسي بالأكفان.

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:  
حذر مجمع ناصر الطبي من تفاقم أزمة نقص الأكفان في قطاع غزة، مع استمرار ارتفاع أعداد الوفيات والشهداء وتراجع الإمكانيات، مؤكداً أن مخزون الأكفان المتوفر في مغسلة الموتى بالمجمع لم يعد يكفي لتلبية الاحتياجات اليومية.

وقال رئيس مغسلة مجمع ناصر الطبي، د. حمد النجار، إن الأدرج التي كانت ممتلئة بالأكفان أصبحت اليوم شبه فارغة، ولم يتبق فيها سوى عدد محدود لا يصل إلى مائة كفن، وهو ما يندرج بعجز حقيقي عن أداء الواجب الإنساني والشرعي تجاه الموتى.

وأوضح النجار أن مغاسل الموتى في قطاع غزة تعاني نقصاً كبيراً وحاداً في الأكفان، مشدداً على أن الكفن ليس رفاهية، بل حقاً وواجباً شرعياً للمتوفى في آخر مراحل وداعه للعالم. وأضاف أن